

الأدب النسوي في منطقة النعامة

مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 - ماي 2023)

تخصص أدب عربي حديث ومعاصر

شعبة الدراسات الأدبية

ميدان اللغة والأدب واللغات

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

أ. د. صباح لخضاري

- فردوس منصوري

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -	د. هشام بكري
مشرفا و مقررا	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -	د. صباح لخضاري
مناقشا	المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -	د. بوجمعة عداد



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

أنا الممضى اسفله :

السيد (ة) : حـرـوـس حـمـرـو

الصفة (طالب - أستاذ - باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 20513809

الصادرة بتاريخ : 107 / 03 / 2019 بالبريد

المسجل (ة) بكلية / معهد : اللغات والآداب

قسم : اللغة والآداب العربية

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج - مذكرة ماستر - مذكرة ماجستير - أطروحة دكتوراه) عنوانها : الدراسة السيميائية في منطقة النعامة (دراسة حالة ماجستير الدكتوراه - 2018)

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 23 / 06 / 19

توقيع المعنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر و العرفان

لى الجدار الذى تكأنت عليه

فتدلت خيوط الشمس

تنفض غبار الحب،

لى صاحبة القلب الكبير و الفضل الكبير..

الروح الطيبة التى عايشت معى

غمار هذه التجربة الفكرية

ساندتى وأوصلتني لبر الأمان..

لى أستاذتى و. صباح لخضاري

أقدم كل آيات الشكر و العرفان.

إهداء

لى من قال الحق تعالى فيهما:

﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِيَا كَمَا رَحِمْتَانِي صَغِيرًا ﴾

لى حصني المنيع ضد كل نائبات الحياة ...

لى من أمدّه الله الوقار ...

فأنا أحمده اسمه بكل افتخار،

أبي " الحاج منصوري "

لى والدتي حفظها الله ورعاها برعايته،

لى قطعة من القلب " منى أنفال "

فروس

«المرأة التي تكتب في الوقت الحاضر في بلدنا، يساوي ثقلها باروداً»

كاتب ياسين

مقدرة

مقدمة:

من المعلوم أن الأدب هو شكلٌ من أشكال التعبير الإنساني، يتجاوز الأبعاد الرمزية إلى تمثيل عواطف الإنسان وهواجسه وأحلامه وأفكاره، بأرق أساليب الكتابة التي تتنوع بين النثر والشعر، ولم يكن التعبير خاصيةً يمتلكها جنس إنساني ويفتدها الآخر.. بل هو ظاهرة عالمية تُنشؤه أيُّ ذات سواء كانت ذكراً أم أنثى.

ومن ثمة؛ راح الخطاب النقدي في فترة ما بعد الحداثة يبحث في الخطابات الأدبية المهمّشة بدل تلك الخطابات المركزية، وعن الشعبي الجماهيري بدل الرسمي المؤسّس، وعن النسوي بدل الرجالي،.. ومنه طفق التركيز واضحاً على تفكيك كل سلطةٍ تحاول فرض هيمنتها في ظلّ زمن التعددية والحرية السياسية، حيث حاول مُنظروا الأدب تحويل هذه الأيديولوجية إلى الفعل الإبداعي، بغرض خلق ديمقراطية أدبية نائرة على كل سلطةٍ تحاول التّمرّك على المشهد الأدبي والثقافي.

ومن بين تلك السّجالات بين الهامش والمركز ظهر الأدب النسوي كمفهوم يبحثُ عموماً عن موقعٍ ووضع الكتابة النسوية وخصوصياتها، في ظلّ هيمنة الكتابة الذكورية على الإبداعية العالمية عبر التاريخ. وما يلاحظ على الحركة الأدبية في ولاية النعامة ظهور تجارب كتابية نسائية بشكلٍ ملفتٍ للنظر في مختلف الأجناس الأدبية سواء أكانت شعراً أم نثراً وحتى الخاطرة..

ومن هذا المنطلق بدأت هذه الدّراسة ترسم معالم إشكالياتها المتمحورة حول تعقب مسار الكتابة النسوية في ولاية النعامة وعن خصائص الكتابة النسوية في هذه المنطقة.

وللإجابة عن هذه الإشكالية – وبعد المناقشة والتوجيه من الأستاذة المشرفة – تم تقسيم الدّراسة إلى مقدمة، أوضحنا من خلالها تحوّل الخطاب النقدي نحو البحث في الأدبيات المهمّشة ومن ضمنها الكتابة النسوية. أما المدخل، فعنوانه ب مفهوم الأدب النسوي، حاولنا من خلاله رصد إشكالية مصطلح الأدب النسوي ومفاهيمه المتاخمة، مرفقا بسيرة للكاتبة صافية كتو باعتبارها رمزا بارزا للأدب النسوي لمنطقة النعامة ما بعد الاستقلال من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر تجربة كتابية نسائية مفعمة بجدلية صعود جسر الإبداع والسقوط من جسر الحياة، تاركة وراءها أسطورة سيزيفية مخضبة بدم أنثى ذنبا أنّها كانت تبحث عن موقع إبداعي يبرز مكانتها ويحرر المرأة في مناطق الظلّ من قيود الأعراف والتقاليد.

وفي الفصل الأوّل الذي عنوانه بيبليوغرافيا الأدب النسوي في منطقة النعامة، حاولنا فيه رصد جميع الكتابات النسوية في منطقة النعامة بدءاً من الاستقلال إلى يومنا هذا. حيث أدرجت فيه سيرا للكاتبات، وموجزا حول أعمالهن الإبداعية الأدبية.



أما الفصل الثَّاني والذي وسمناه بالأدب النسوي في منطقة النعامه – دراسة تطبيقية – قدمنا فيه تحليل وقراءة لبعض النماذج النسوية بالنعامه، مثل ديوان " أهازج الروح " للشاعرة صباح لخضاري، وديوان "مرايا زرقاء" للشاعرة أروى الشريف، إضافة إلى أعمال فضيلة بهليل المتمثلة في المجموعات القصصية "على هامش صفحة" و " عادت بخفي حنين" و " المادة 64" ورواية "مالم تحكه شهرزاد القبيلة".

أما الخاتمة: فدونت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال معالجة الفصلين.

إضافة إلى ملحق جاء في آخر أوراق الدراسة، أدرجت به تعريفا موجزا لإقليم ولاية النعامه. ليتسنى للمطلع على صفحات هذا البحث أخذ نظرة موجزة عن المنطقة، كون الدراسة أدبية بحثية وليست تاريخية للتفصيل في التعريف بالمنطقة.

ولخصوصية هذه الدراسة فقد انتهجت المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في تقصي النتائج المرجوة من هذا البحث، ولقد أنارت دروب هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

1. أروى الشريف، ديوان مرايا زرقاء، منشورات دار الروح للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2013.
2. حمداوي جميل، السيموطيقا و العنونة، مجلة عالم الفكر، ع03، مج25، الكويت، 1997.
3. صباح لخضاري، ديوان أهازج الروح، دار الروح للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2015.
4. صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1، 1968.
5. فضيلة بهليل، مالم تحكه شهرزاد القبيلة، دار الأمير للنشر والتوزيع، ط2، 2022.

كما يجدر بنا الإشارة أن هذا البحث لم يخلُ من الصُّعوبات؛ ومن أهمها صعوبة التواصل مع بعض المبدعات في المنطقة، فالحصول على مدوناتهن الإبداعية بل سيرهن الذاتية !

لكن دوافعنا حول اختيار هذا الموضوع هي التي كانت تدفع بنا إلى تجاوز هذه الصعوبات ومن بين المحفزات: رغبتنا بتقديم بيبليوغرافيا للأدب النسوي في ولاية النعامه وطموحنا في أن نفيد المكتبة الجامعية بتقديم عمل حتى ولو كان بسيطا يضم تجارب من إبداعات أديبات الولاية، إضافة إلى رغبتنا في أن يكون هذا البحث مشجعا للحركة الإبداعية النسوية في المنطقة ولفت إنتباه الدارسين لهاته الأعمال. وقبل كل هذا حرص الأستاذة المشرفة على ألا تكون تلك الحواجز عائقا أمام تجسيد فكرتها على أرض الواقع.

وفي الأخير أوجه خالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة صباح لخضاري التي كان لها الفضل بعد توفيق الله بإخراج هذا البحث بهذه الحلة بتوجهاتها و صبرها ونصائحها.

الطالبة: فردوس منصوري،

في: 2023/06/05



مقدمة

مفهوم الأدب النسوي

تمهيد:

قبل الولوج إلى مفهوم الأدب النسوي واضطرابه المفهومي، يجب الكشف عن الخلفيات التي أدت إلى ظهور هذا المصطلح وشيوعه في الساحة الأدبية والنقدية.

فالأدب النسوي ظهر في لحظة تاريخية خاصة من لحظات الفكر الإنساني تدعى مرحلة ما بعد الحداثة (Post modernism) من سنة 1970م إلى سنة 1990م، ويقصد بها النظريات والتيارات والمدارس الفلسفية والفكرية والأدبية والنقدية والفنية التي ظهرت ما بعد الحداثة البنيوية والسيميائية واللسانية. وقد جاءت ما بعد الحداثة لتقويض الميتافيزيقا الغربية، وتحطيم المقولات المركزية التي هيمنت قديما وحديثا على الفكر الغربي، كاللغة، والهوية، والأصل، والصوت، والعقل... وقد استخدمت في ذلك آليات التشتيت والتشكيك والاختلاف والتغريب، وتقترب ما بعد الحداثة بفلسفة الفوضى والعدمية والتفكيك واللامعنى والانظام. وتتميز نظريات ما بعد الحداثة عن الحداثة السابقة بقوة التحرر من قيود التمرکز، والانفكاك عن اللوغوس والتقليد وما هو متعارف عليه، وممارسة كتابة الاختلاف والهدم والتشريح، والانفتاح على الغير عبر الحوار والتفاعل والتناص، ومحاربة لغة البنية والانغلاق والانطواء، مع فضح المؤسسات الغربية المهيمنة، وتعرية الإيديولوجيا البيضاء، والاهتمام بالمدنس والهامش والغريب والمتخيل والمختلف، والعناية بالعرق، واللون، والجنس، والأنوثة، وخطاب ما بعد الاستعمار⁽¹⁾.

إذن ظهر الأدب النسوي في سياق الثورة الفكرية عن المفاهيم التي حاولت فلسفة الحداثة الغربية تحنيطها في قوالب جاهزة باستخدام ما توصلت له الثورة العلمية من أجل تنوير العقل وتحريره من الأساطير وميثولوجيا في سياق فكري عرف بفلسفة التنوير أو الحداثة الغربية، لكن هذه الحداثة الغربية أنتجت مع مرور الزمن أساطير جديدة كرسها العلوم الوضعية من خلال وسمها بصفة العلمية ونشرها على أنها حقائق مطلقة، ثم تحويلها إلى مادة إعلامية عبر وسائلها التقنية المتاحة من تلفزيون وإذاعة وسينما تأسس من خلالها لوعي ثقافي مهيم يحمي مصالح الطبقة الرأسمالية، ويضمن استمرار نظامها بل يجعل من العقل أداة لحمايته.⁽²⁾

(1)- ينظر، جميل الحمداوي، نظريات النقد الأدبي في مرحلة ما بعد الحداثة، شبكة الألوكة، كتاب الكتروني، ص16.

(2)- ينظر، محمد نور الدين أفاية، الحداثة والتواصل في فلسفة النقد المعاصر نموذج هابرماس_ أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1998، ص30.

وعليه فقد ظهر الأدب النسوي مرفقا ببعض نظريات ما بعد الحداثة النائرة عن الرؤية الفلسفية للحداثة، حيث تميزت هذه الفترة بالانفتاح والتشكيك في المفاهيم ومحاولة إسقاط النموذج المثالي باعتباره آلية من آليات التي تصنع الأسطورة ثم تكرر للهيمنة .

وفي هذا السياق ظهر مصطلح الحركة النسوية فجذرها اللغوي مشتق من Feminine ويعادله في اللغة الفرنسية والألمانية Feminin ومعناه المرأة والجنس الأنثوي، وهو مشتق من الجذر اللاتيني Femina. ويُقال بأن مصطلح "النسوية" استخدم لأول مرة سنة 1837 وذلك في مقالة بعنوان (الرجل . المرأة) والتي طبعت سنة 1872 حيث استخدم هذا المصطلح لوصف النساء اللواتي يتصرفن بطريقة ذكورية.⁽³⁾

لكن استخدام مصطلح النسوية كمفهوم يدل على تغيير مركز المرأة في المجتمع جاء متأخر إلى غاية 1910، أما في علم الاجتماع فتعني: حركة اجتماعية قامت في انجلترا في القرن التاسع عشر (19) لدعم المرأة وتحقيق مبدأ المساواة مع الرجل في جل المجالات، أما في أمريكا فقد عرفت في السبعينات من القرن التاسع عشر على أنها حركة سياسية منظمة تدعو لمساواة المرأة بالرجل، وقد عرفها البعض بأنها المطالبة بوضع سياسي يمكن المرأة بمطالبة بحقوقها ليس المطالبة بل الممارسة أيضا.⁽⁴⁾

إذن بدأ مصطلح النسوية في البداية يؤسس مفهومه كحركة سياسية تحاول المرأة من خلالها التخلص من الدوغمائية الذكورية.

مفهوم الأدب النسوي :

تعددت المصطلحات التي تستخدم لتدل عن الانتاج الفني والفكري للمرأة، نجد من بينها الأدب النسوي والأدب النسائي والكتابة الأنثوية، وهو مصطلح أشكالي قسم أفهام المتلقين إلى ثلاثة فرق⁽⁵⁾ :

1. الفريق الأول الكتابة النسوية عند البعض تشير إلى أن يكون النص الإبداعي مرتبطا بطرح قضية المرأة و الدفاع عن حقوقها دون ارتباط بكون الكاتبة امرأة.
2. الفريق الثاني : مصطلح يستشف منه افتراض جوهر محدد لتلك الكتابة بتمايز بينها و بين كتابة الرجل في الوقت الذي يرفض الكثيرون فيه احتمال وجود كتابة مغايرة تنجزها المرأة العربية استحياء لذاتها وشروطها ووضعها المقهور.

(3)- ينظر، نرجس رودكر، فيمينيزم (الحركة النسوية) مفهوما، أصولها النظرية وتياراتها الاجتماعية، تعريب هبة ضافر، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت-لبنان، ط1، ص 14.

(4)- ينظر، مويسات أمينة، دحيري نبيلة، تاريخ الحركة النسوية في العالم العربي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019/ ص8.

(5)- أحلام معمري، إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، مجلة مقاليد، العدد2/ 2011، ص 47.

3. الفريق الثالث: يرى أنه الأدب المرتبط بحركة تحرير المرأة و حرية المرأة و بصراع المرأة الطويل التاريخي للمساواة بالرجل .

كما قد ظهرت تسميات أخرى للأدب النسوي ابتكرها الغرب ووصلت إلينا، إذ ظهرت في السويد تسمية هذه الكتابات بأدب " الملائكة و السكاكين"، و هو ما قلده أنيس منصور حين أطلق على ما كتبه المرأة "أدب الأظافر الطويلة"، كما سماه إحسان عبد القدوس "أدب الروح و المانكير" إذ رأى فيه أدبا صوتيا و شكليا تعني المرأة فيه بالتأثير الرنيني و التخيلي عن طريق اختيار الجملة و العبارة دون التدقيق في الموضوع. و يفضل محمد جلاء إدريس مصطلح " الأدب الأنثوي" و يعرفه بما تكتبه المرأة من أدب، في مقابل ما كتبه الرجل، دون أن يحوي هذا المصطلح أحكاما نقدية تعلي أو تحط من قدره و يرفض المسميات الأخرى ك"النسوية"، أو "النسوي" و ذلك لأنها تربط هذا الأدب تلقائيا بالحركة النسوية الغربية بكل ما تحمله من سوءات رفضتها المرأة نفسها. كما أنه يوقع خلطا في المفهوم، إذ يوحي بأنه الأدب الذي يتناول قضايا المرأة على نحو ما نجده في أدب الطفل. وفق هذا التحديد المعرفي لا نقر بمصطلح "النسائية" لأنه لا يحمل توجهها فكريا محددًا غير أن مفرزة خطابه امرأة، كما أن مصطلح "الأنوثة" له علاقة بالبيولوجي أي بالجنس (ذكر- أنثى) وهو ما لم نرتضه، فأثرنا مصطلح "النسوي" لأنه يتسق في توجهه مع أفكار النقد النسوي الهادف إلى خلخلة الفكر الذكوري بكشف زيفه ومحاولة بناء خطاب جديد، وهذا ما سعت إليه الكاتبات ولاسيما الحدائيات. وتبقى كلمة "نسوي" أو "كتابة نسوية" مجرد مصطلحات جاءت من الغرب لتفرض هيمنتها على الذهنية العربية، وعلى الرغم من أن كل النظريات النقدية الأخرى جاءت من الغرب –أيضا – يبقى تحفظ النخبة قائما تجاه النسوية.⁽⁶⁾

ويلاحظ في ولاية نعامة ظهور كاتبات على مر التاريخ يحاولن وضع بصمتن في أدبية المنطقة والوطن عموما ومن بين تلك الأدبيات اللوتي تألقن بل أصبحت لهن رمزية وطنية نذكر "زهرة رابحي" المعروفة باسم "صافية كتو"، هي امرأة متمردة وصحفية مغامرة، ولدت في 15 نوفمبر 1944 في مدينة العين الصفراء بولاية نعامة. وجدت زهرة مساحة للتعبير عن نفسها في الشعر والكتابة، وبدأت مشوارها في عالم الأدب والصحافة.

بدأت زهرة رابحي مهنتها كمدرسة للغة الفرنسية في إحدى مدارس العين الصفراء، ثم انتقلت إلى الجزائر العاصمة، حيث عملت كمتعاونة في وزارة التربية والتعليم، وموظفة مؤقتة في شركة مهتمة بالفلاحة. في عام 1973، انضمت إلى وكالة الأنباء الجزائرية كصحفية محققة.

⁽⁶⁾ ينظر، أحلام معمري، المرجع السابق، ص 47.

زهرة رابحي اهتمت بكتابة القصة والشعر، ووجدت في العديد من الصحف والمجلات الجزائرية منصة لنشر أعمالها وكتابتها. قدمت مجموعة شعرية تحت عنوان "صديقتي القيثارة"، وتم نشرها في عام 1979. كما قدمت مجموعة قصصية بعنوان "الكوكب البنفسجي" في عام 1983. وكتبت مسرحية تعرف بـ "اسما" تم عرضها في القناة الثالثة، ولديها أيضًا مجموعة قصصية للأطفال تحمل عنوان "وردة الرمال". بالإضافة إلى ذلك، قامت بكتابة رواية تركز على الجوانب النفسية والاجتماعية، وقد تميزت في مجال أدب الخيال العلمي.

توفيت صافية كتو يوم الأحد 29 يناير 1989 في الجزائر العاصمة، ودفنت في مقبرة سيدي بوجمعة بالعين الصفراء بولاية النعامة.

صافية كتو هي واحدة من أدبيات الجزائر اللاتي تميزن في مجال الكتابة. قدمت أعمالًا في عدة أنماط من الكتابة، بدءًا من المقالة وانتهاءً بأدب الأطفال، وشملت أيضًا الشعر والقصة. بالنسبة لها، كانت الكتابة لحظة للتعبير والتحرر، حيث اجتمع فيها الألم والفرح. الألم كان ينبع من تجسيد صوت المرأة التي كانت تكاد تكون مغيبة، ففي ذلك الوقت كان من الصعب جدًا على المرأة التعبير عن أنوثتها ووجودها الحقيقي. أما الفرح، فكان يعبر عنها في لحظات الارتياح والتحرر..

قد مارست "صافية كتو" الكتابة في مجالات متعددة، غنت عن فرح الطفولة وبكت على الأمها، كما كتبت أشعارًا مؤثرة عن الأمومة. ويتجلى في أعمالها الأدبية روح المحبة للوطن، حيث تغنت بروح الوطن، وأظهرت حيا لرؤية وطنٍ حرٍ ومتقدم. بالإضافة إلى ذلك، صورت صافية كتو أفراح وأحزان المرأة، وركزت بشكل خاص على شجاعة المرأة الريفية التي تتحمل الصعاب من أجل رعاية عائلتها وخدمة وطنها.

أعمال صافية كتو تظهر بوضوح أنها كانت مدافعة عن قضايا الخير والحق والجمال في ظروف صعبة عاشت فيها المرأة آنذاك. كان من الصعب للمرأة التعبير عن نفسها من خلال الكتابة. ومع ذلك، بقيت كتابات صافية كتو شاهدة فريدة على تميزها..

الفصل الأول:

بيبلوغرافيا الأدب النسوي في منطقة النعامة

تمهيد:

شهدت الكتابة الأدبية في ولاية النعامة دينامية ملفتة للنظر، لأن الأصوات الأدبية النسوية في هذه المنطقة بدأت تتجلى شعرا ونثرا، مما جعلها زاهرة أدبية تستحق العناية والمتابعة بالدراسة والتحليل، وما سنقدمه ما هو إلا محاولة للفت انتباه النقاد لهاته الأصوات الأدبية النسوية، ونذكر في الكتابة الشعرية مثلا أروى الشريف وصباح لخضاري وفي الحركة السردية فضيلة بهليل ..

1- أروى الشريف:

1-1. التعريف بالكاتبة*:

- أروى الشريف: (حفيظة بن شريف)
- تاريخ الميلاد: 11-02-1971 عين الصفراء – الجزائر.
- مديرة تحرير مجلة الفكر للثقافة والإعلام.
- في عام 1984 أصغر مقدمة نشاطات ثقافية في متوسطة الخوارزمي بالعين الصفراء.
- في عام 1986 الحصول على الجائزة الأولى في مسابقة أحسن قصة بعنوان اللحن الأخير.
- في عام 1988 المساهمة في تأسيس النادي الأدبي الثانوية الإمام مالك بالعين الصفراء.
- في عام 2004 أول تكريم على رواية "حلم الأندلس" التي كانت لا تزال في طور الإنجاز.
- في نفس العام الالتحاق بجامعة تلمسان في شعبة اللغة الفرنسية.
- في 2005 مستشارة أدبية في مسرح "العفصة تلمسان".
- المساهمة في جميع النصوص اليونانية والفرنسية المترجمة إلى العربية.
- الإنجاز تركيب شعري مسرحي: منعطفات الريح في ذكرى الشاعر ابن خميس / تلمسان.
- إبداعات في الشعر في المناسبات الوطنية على المستوى المحلي.
- في سنة 2006 الحصول على مرتبة شرفية في المسابقات الوطنية للشعر الجامعي ببسكرة.
- الحصول على جائزة أحسن قصيدة في الذكرى الوطنية "عيد الطالب 19 مايو 1954" بجامعة تلمسان.
- المساهمة في تأسيس أول نادي للشعراء على مستوى جامعة تلمسان في سنة 2006.
- حائزة على جائزة أحسن قصيدة لسنتين 2007/2008 جامعة تلمسان.

* - عن أروى الشريف، يوم 31 ماي 2023، الساعة 10:15، charifarwa8@gmail.com

- حائزة على شهادة ليسانس في اللغة الفرنسية - جامعة تلمسان 2008.
- صدر لها ديوان مرايا زرقاء عن دار الروح بقسنطينة سنة 2013.
- ترجمة رواية جيتوليا ورحلة الموت إلى اللغة العربية للكاتب أحمد بن شريف.

2-1. التعريف بديوان " مرايا زرقاء:

صدر الديوان عن " دار الروح " بقسنطينة، سنة 2013، يتألف الديوان من " 32 " قصيدة جاء في مائة وسبع (107) صفحات، ديوان من الحجم المتوسط؛ من تقديم الشاعر والمترجم والناقد " جلال جاف "، يتميز الغلاف بتقسيمه لثلاثة أجزاء: الجزء العلوي بلون أزرق سماوي يتوسطه اسم الكاتبة، ثم يأتي العنوان في منتصف الصفحة بلون أزرق وبخط واضح وعريض، مع صورة للطبيعة وصحراء الأهقار، ليغوص الملاحظ للغلاف في عمق البيئة الصحراوية ومدى امتزاج الخلفية مع العنوان مشكلة خلفية صوفية بامتياز، تسلب تفكير القارئ وإلهامه وتغوص بمخيلته إلى مدى توافق زرقة العنوان مع دلالاته ومع زرقة جبال الأهقار وامتزاجها بالرمال الذهبية، فترسم لوحة صوفية تعكس عمق الطبيعة الصحراوية... وعمق الفكرة والتوجه الفكري للكاتبة.

أما خلفية الكتاب جاءت بلون أزرق تحتوي على سيرة مختصرة للكاتبة.

2- صباح لخضاري

2-1. التعريف بالكاتبة*:

الاسم واللقب: صباح لخضاري.

- الشهادة العلمية الحالية: أستاذة التعليم العالي.

- الوظيفة: أستاذة جامعية.

التحصيل العلمي :

- شهادة البكالوريا في الآداب العصرية، دورة يونيو 1993م

- شهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها، تخصص: لغة. بجامعة أبو بكر بلقايد يتلمسان في 21 يوليو 1997م.

- شهادة دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الاتجاهات الفنية في الأدب الحديث والمعاصر في 30 يونيو 2000م بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الأول وجدة .

*عن الاستاذة صباح لخضاري، 22 ماي 2023، الساعة 18:57، s.hamidou@yahoo.fr

- شهادة الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث والمعاصر. في 16 فبراير 2012م بكلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها جامعة أبو بكر تلمسان.
- شهادة التأهيل، تخصص: لغة وأدب عربي، في 25/06/2015 بكلية آداب و اللغات.
- لها ديوان شعري مطبوع موسوم به "أهازيج الروح منشورات دار الروح 2015 و ديوانان قيد الطبع: 1- تباشير الصباح. 2- الأنا في زمن الآخر.
- نشرت لها بعض المقالات وبعض القصائد في بعض المجلات الإلكترونية،
- لها العديد من المقالات المنشورة داخل الجزائر وخارجها .

2-2. التعريف بديوان "أهازيج الروح":

ديوان أهازيج الروح عبارة عن نصوص شعرية صدر عن دار الروح بقسنطينة سنة 2015، جاء في مائة وعشرين (120) صفحة، ويتضمن واحدا وعشرين (21) قصيدة، ديوان من الحجم الصغير، ومن تقديم الأستاذ "عبد الحكم بلحيا"،

واجهت الديوان عبارة عن تداخل عدة إطارات ببعضها البعض في الأسفل إطار أصفر فاتح، وفوقه إطار بلون أصفر مُخضّر، ثم إطار بلون أخضر قاتم، ثم إطار محدد بلون أبيض يأخذ بالتقريب ثلث الكتاب في المنتصف إلى جهة اليمين يحتوي على صورة امرأة يرى بها سحرا خاصا، وغموضا يستدعي التأمل والتحليل..؛ انطلاقا من النظرة الحادة للعيون الكحيلية التي بها نوع من الغموض والغرابة، ووصولاً إلى الطابع الفني الذي تكتسيه الصورة من رموز ودلالات، إضافة إلى الامتزاج السحري للألوان، حيث تتحد الألوان في ما بينها، لتصنع لونا واحدا يتخلله إشعاع من النور، فيُكسبه لمعة خاصة في بعض جوانبه، وظلمة في الجانب الآخر.

أما في الأسفل على جهة اليسار فنجد تجنيس العمل على أنه مجموعة شعرية، وتحت التجنيس كتبت اسم دار النشر.

3- فضيلة بهليل:

1-3. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: فضيلة بهليل.
 - تاريخ ومكان الأزداد: 1983/05/01. بشار.
 - البريد الإلكتروني: behililfadila@yahoo.com
 - الشهادات المحصل عليها والمشاركات في الندوات والملتقيات:
 - شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي جوان 2006، جامعة سعيدة.
 - شهادة الماجستير، تخصص نقد حديث ومعاصر، 2011، بتقدير حسن جدا، جامعة بشار.
 - شهادة دكتوراه في اللغة والأدب العربي بتقدير مشرف جدا، جامعة بشار 2017.
 - مدقق لغوي بدار النشر Avenir Family 2020 (مقرها بفرنسا).
 - حاليا مدقق لغوي بدار النشر "الأمير" ومقرها فرنسا. 2021.2022
 - أستاذة متعاقدة بالمركز الجامعي صالحى أحمد بولاية النعامة من الموسم الجامعي 2015/2016 إلى غاية: 2022/02/01.
 - صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان "على هامش صفحة" عن دار الكلمة سنة 2017.
 - صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان "وعادت بخفي حنين" عن دار المثقف 2019.
 - صدرت لها دراسة نقدية بعنوان "جمالية التعدد اللغوي في الخطاب السردي لدى السائح الحبيب" عن دار الوطن، سنة 2020.
 - صدرت لها رواية بعنوان "ما لم تحكه شهرزاد القبيلة"، عن دار المثقف 2020.
 - صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان "المادة 64" عن دار الأمير بفرنسا 2021.
 - صدر لها مؤلف عبارة عن قراءة إبداعية بعنوان "وشوشات الأنامل، حديث الروح" عن دار ساجد، بسكرة 2021.
 - صدر لها مؤلف نقدي بعنوان "قراءات" عن دار الأمير بفرنسا 2022.
 - تحت الطبع كتاب "الحبيب السائح" عن دار الوطن للنشر والتوزيع.
- بالإضافة إلى شهادات شرفية وتكريمية لمشاركات في مناسبات أدبية مختلفة. و مشاركات في حصص أدبية بإذاعة النعامة الجهوية وإذاعة سعيدة وعين تموشنت.

*- عن الكاتبة فضيلة بهليل، يوم 2023/2/2، الساعة 19:36، behililfadila@yahoo.com.

3-2. التعريف بالمجموعة القصصية " على هامش صفحة ":

تعد المجموعة القصصية " على هامش صفحة " أولى إصدارات القاصة فضيلة بهليل، صدرت هذه المجموعة القصصية عن دار الكلمة للنشر والتوزيع سنة 2017، تتضمن المجموعة ست عشرة (16) قصة، افتتحت بتقديم الأستاذ عبد الحاكم بلحيا كعتبة مهمة لهذا العمل السردي الذي أوماً فيه المقدم إلى باذخة شعرية السرد ملمحا على أنها خاصية مهيمنة على هذه المدونة لابد أن تدرسها أقلام الباحثين وخصوصا هؤلاء المنشغلين في دراسة شعرية النثر، حيث يقول: " برهافة شاعرة، تصوغ فضيلة بهليل نثراتها.. بما يقع في بال القصيدة، تنسج ما يغدو نمارق من قصص..أهي روائية تعثرت في مسيرها بالشعر؟ أم شاعرة ضلت طريقها إلى القصيدة، ووجدت نفسها داخل حقل السرد؟ مهما يكن..فإن هذه القاصة الناشئة _ في ما تكون منمكة في بث مسروداتها_ تحب التمايل على حبل القصيد.. وربما وقعت _ أحيانا كثيرة _ في قاع الشعر، تاركة للنثر ما يصل إلى الحواف من أصداء نثرية/ سردية، أقرب إلى الهجس الخفي، أو الصوت البعيد.. وبهذا تغادر النصوص _ عند فضيلة _ مواقعها السردية، لترتمي على شاطئ الشعر، مأخوذة بانسياب أمواجه وسنفونياتها، متلافية جفاف النثر، باحثة عن الاستلقاء المسترخي على صهوات الموج اللينة. المتأودة بأراجيح الغناء والبوح".⁽⁷⁾

لقد امتزجت واجهة الغلاف بخليط من الألوان بين البني، الأخضر، الأسود والأبيض، وفي الأصل ربما كانت عبارة عن لونين: الأبيض على الكتاب والبني في سائر أركان الغرفة، فكسر هذين اللونين دخول الضوء عبر زجاج النافذة ليعطي لواجهة الغلاف وللصورة انعكاسا آخر للألوان، فكان اللون الأخضر وتدرجاته حسب موضع انعكاس الضوء ليتدرج بين الأخضر الفاتح إلى القاتم، واللون الأسود الذي جاء كظلال في الصورة، "فاللون الأبيض؛ يتطابق مع شخصيات القصصية التي وردت إناثا، يجمع بينهن الطهارة والنقاء لكن أغلبن كُنَّ ضحايا مجتمع فاسد أو رجل يراهن دائما بعين الشهوة، وفارضا هيمنته على صناعة هذا الواقع، وهذا ما عبّر عنه باللون البني القاتم المائل إلى السواد، أما اللون الأحمر الذي يحدُّ اللون الأبيض للعنوان والفضاء البني، يدل على معركة الأنثى وثورتها ضد هذا الواقع المشؤوم الذي سبب لها ألما وحيرة ومرضا، وهذا قد

(7) عبد الحاكم بلحيا، تقديم المجموعة القصصية على هامش صفحة، فضيلة بهليل، على هامش صفحة، دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2017،

برهن عليها اللون الأخضر المائل للصفرة، فهو تناقض جميل بين الرغبة في الحياة والأمل فيها من جهة، والخوف من الواقع من جهة أخرى" (8).

كما أعطى هذا الانعكاس للألوان معنى أعمق يتأرجح بين الهدوء والصمت والرتابة، وهو ما تعضده صورة الفتاة التي تجلس على طرف صفحة الكتاب، لتمدّد معنى العنوان أكثر تناسبية "على هامش صفحة"، حيث تجلس في صمت رهيب يصطدم بصخب أفكارها.

4- مريم مباتة:

1-4. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: مريم مباتة
- تاريخ ومكان الميلاد: 7.8.1999 بالعين الصفراء.
- الأطوار التعليمية:- ابتدائية: مولود عبودو - متوسطة: عمر بن عبد العزيز.
- ثانوية: الشهداء الأربعة، كل المؤسسات التعليمية بالصفصيفة.
- شهادة البكالوريا سنة 2017 شعبة علوم تجريبية.
- ليسانس بيوكيمياء من جامعة سعيدة.
- الوظيفة الحالية: استاذة التعليم المتوسط مادة علوم الطبيعة والحياة.
- صدرت لها رواية شحيح هو أكتوبر سنة 2018، عن دار المثقف للنشر والتوزيع.
- شاركت في الصالون الدولي سيلا للكتاب المنظم في العاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2018.
- كما شاركت في عديد المناسبات والملتقيات المحلية.

2-4. التعريف برواية "شحيح هو أكتوبر":

صدرت رواية شحيح هو أكتوبر عن دار المثقف سنة 2018، كتاب من الحجم المتوسط، جاء في حوالي مائة وأربع وأربعين (144) صفحة. واجهة الغلاف يغلب عليها اللون الرمادي والأسود، جاء بها صورة لرجل واقف في مكان يبدو مهجور أشبه بالغابة وحوله الأشجار، العنوان "شحيح هو أكتوبر" جاء في أعلى الكتاب بلون أحمر. أما اسم الكاتبة فجاء أسفل منتصف الكتاب. وخلفية الكتاب جاء بها مقتطف صغير من الرواية.

(8)- سيف الله هشام توتاي، سيميائية العنونة في المجموعة القصصية على هامش صفحة لفضيلة هليل، الملتقى الوطني الأول حول المرأة والكتابة في الجنوب الغربي، المركز الجامعي صالحى أحمد، يومي 07-08/05/2023.

*- حوار شخصي مع مريم مباتة، النعامة يوم 11 ماي 2023، الساعة 11:15، البريد الإلكتروني: meryembata99@gmail.com.

ملخص الرواية: "شحيح هو أكتوبر" هي رواية تحكي قصة تمتد من عام 1925 إلى عام 1960، وتقع أحداثها في باريس ووهران. تركز الرواية على حياة الكولونيل ديمتري باشرال والمجاهدة جميلة بن محمد، وتتناول العلاقة بينهما والصراع الذي نشأ بينهما.

تتناول الرواية حياة المجاهدة جميلة بن محمد منذ طفولتها وصولاً إلى نضالها، وتسلط الضوء على انتقال الكولونيل ديمتري من كاهن وقس في الكنيسة إلى محارب قوي في الأراضي الجزائرية. يتم تقديم الرواية على شكل ملخص لحياة المحارب، والتركيز على تجاربه الأولى في القتال وتجربته في فترة الحرب.

بعد انتهاء الحرب، تعاني الشخصية الرئيسية، الكولونيل ديمتري، من اضطرابات نفسية ويصاب بالجنون. يتم استكشاف التأثيرات النفسية للحرب عليه وكذلك تدهور مبادئه التي أمن بها خلال الثورة الجزائرية. حيث يتم تناول هذه الجوانب المعقدة والمتناقضة من خلال سرد قصة الرواية.

بشكل عام، تعتبر "شحيح هو أكتوبر" رواية تعكس العديد من الجوانب الإنسانية والسياسية والنفسية المتعلقة بالحروب والثورات. وتسلط الضوء على تجارب البطل في القتال وتأثيرات الحرب على نفسيته، وتؤكد أيضاً على المفاهيم والمبادئ التي قامت عليها الثورة الجزائرية.

5- فضيلة بهليل:

1-5. التعريف بالمجموعة القصصية "وعادت بخفي حنين":

المجموعة القصصية "وعادت بخفي حنين" تعد الإصدار الثاني للقاصة "فضيلة بهليل"، صدرت عن دار المثقف للنشر والتوزيع سنة 2019، كتاب من الحجم الصغير، جاء في خمسين (50) صفحة، ويتألف من 22 قصة. واجهة الغلاف يغلب عليها اللون الأسود يتخلله الضوء فيتشكّل اللون الأبيض كُنُور يكسر العتمة ويوضّح تضاريس المكان الذي يبدو كمحطة مسافرين في صورة ضبابية قليلاً، يتجلى في مقدمتها بوضوح معالم إمراة باللون الأسود وتحمل بيدها خفين، لتدل الصورة على دلالة العنوان "وعادت بخفي حنين". جاء في أعلى الغلاف اسم الكاتبة بلون أبيض وبخط عادي، وتحت العنوان جاء بلون أحمر غليظ وبخط كبير يحده اللون الأسود، أسفل الكتاب كتب تجنيس العمل على أنه مجموعة قصصية، وتحت اسم دار النشر. أما خلفية الكتاب جاء بها اقتباس من المجموعة القصصية:

"لازلت هنا وحدي، أروض هذا الحزن الذي جاء هاربا منك إلي. لا زلت أنا الأنثى العابثة بأشياءك، أرندي فرحة طفل لاستقباله، أحضنه بكل الحب في قلبي. وبكلّ المواجع رفقة حزنكحروفك تأتي، حاملة عقب بخور لمزار وليّ، وعطرا مندسا بأنفاسك، فأرندي في حضرتها كل الورع".

وهو اقتباس من القصة المعنونة بنفس عنوان المجموعة القصصية "وعادت بخفي حنين" وهي القصة الرابعة في ترتيب القصص.

والمخطط التالي يوضح عناوين القصص الواردة في المجموعة مرفقة بصفحاتها:

رقم القصة	عنوان القصة	عدد صفحات القصة
1	مسافرة	من 9 إلى 11
2	هوية مطلقة	من 12 إلى 16
3	مرأة جدتي	من 17 إلى 18
4	وعادت بخفي حنين	من 19 إلى 25
5	تهمة	من 26 إلى 27
6	اعتباطية	من 28 إلى 30
7	إشعار مفاجئ	من 31 إلى 32
8	أحجية الربيع	من 33 إلى 34
9	ذكريات	من 35 إلى 36
10	رحلة الحياة	من 37 إلى 38
11	رحيمة	من 39 إلى 40
12	حكايتي والحافلة	من 41 إلى 43
13	تذكار تلك المحبة	من 44 إلى 47
14	ريح فيه صر	48
15	مجااعة عواطف	48
16	هلوسة	48
17	زاوية حادة	49
18	وجع	49
19	خيبة	49
20	صدق	50
21	كاذب	50
22	عزيمة	50

6- تاج رشيدة:

1-6. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: رشيدة تاج
 - تاريخ ومكان الميلاد: 13/03/1983 بالمشربية
 - متحصلة على شهادة الدراسات التطبيقية في الاعلام الآلي للتسيير جامعة بلعباس.
 - الوظيفة الحالية: مساعد مهندس أول بالمركز الجامعي صالحى أحمد بالنعامة.
 - صدرت لها رواية واحدة أيام هنية سنة 2019.
 - شاركت في معرض الدولي للكتاب سيلا في الجزائر العاصمة ي نوفمبر 2019.
 - شاركت في عديد المعارض المحلية التي نظمتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالنعامة.
 - تكتب في قصة القصيرة ولها مجموعة قصصية قيد الانجاز.
- 2-6. التعريف برواية "أيام هنية":

صدرت رواية أيام هنية سنة 2019، عن دار تيديكالت للنشر والتوزيع، كتاب من الحجم الصغير. وجاء في مائة واثنين وتسعين (192) صفحة.

المتأمل للغلاف يلاحظ للوهلة الأولى هيمنة اللون الازرق السماوي، تقبع في زاويته فتاة شاردة في حيرة تنظر إلى لوح خشبي يحط عليه طائر أحمر، مثل الذي يحط على كتفها، المتأمل لملامح الفتاة يلاحظ عليها لمسة من الهدوء والبراءة، ويظهر أعلى الغلاف تجنيس العمل على أنه رواية يليه بخط أسود العنوان "أيام هنية" حيث جاءت لفظة "هنية" بحجم كبير فوقها إسم "أيام" بحجم أصغر، ثم تحت العنوان جاء اسم الكاتبة بلون أسود وفي وسط الكتاب تماما.

خلفية الكتاب جاء بها اقتباس من الرواية "نعيش زمننا حزين وخائفين من أن يتم خداعنا من الآخرين رغم أن عقلنا قادر على أن يلفق لنا حياة موازية نحيها بمشاعرنا وتصوراتنا دون أن نشك للحظة أنها خدعة".

* حوار شخصي مع رشيدة تاج، النعامة، يوم 10 ماي 2023، الساعة 14:00.

7- زاوية حجازي:

1-7. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: زاوية حجازي
- تاريخ ومكان الميلاد: 17 جويلية 2000 بسيدي بلعباس.
- دكتوراة في طب الأسنان (سنة سادسة).
- صدرت لها رواية نبض وتين عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع، سنة 2019.
- شاركت في المعرض الدولي للكتاب في الجزائر العاصمة 2020 مع بيع بالتوقيع الرواية.
- شاركت بروايتها في عدة معارض للكتب بولاية النعامة و ولاية تيارت.
- شاركت في عدة لقاءات أدبية بولاية تلمسان بتنظيم نادي تنوين تلمسان.
- شاركت في لقاء مع إذاعة ولاية النعامة.
- عضو سابق في نادي مشرية تقرأ و شاركت معهم في مسابقة وطنية للمناظرة.
- منذ صغري و الأدب جزء لا يتجزأ من تكويني رغم ميولاتي العلمية و تخصصي في طب الأسنان، هواياتي المطالعة و الكتابة وطموحي أن أكون مثالا يجمع بين الأدب و الطب.

2-7. التعريف برواية "نبض وتين":

صدرت رواية نبض وتين عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع، تيارت، سنة 2019. جاءت في مئة وثمانين صفحات (108)، كتاب من الحجم المتوسط. واجهة الغلاف جاءت بيضاء تحوي رسمة تشريحية لقلب بشري جاء في وسط الغلاف تماما، ويتوضح في الأعلى منه لونين الأحمر والأزرق يلونان الشرايين والأوردة وفي الأسفل رسمة لفتاة باللون الأسود تظهر كظل فقط، ويحيط بالقلب مجموعة من الشعيرات الدموية باللون الأحمر، العنوان " نبض وتين " كتب باللون الأسود وبخط واضح وجليظ أسفل الرسمة مباشرة، وتحته كتب إسم الكاتبة بخط أسود وواضح. أما خلفية الكتاب جاء بها ملخص عن الرواية.

ملخص الرواية: نبض وتين حكاية فتاة اسمها " وتين " في رحلتها نحو تحقيق أحلامها لتتوالى عليها الخيبات من كل صوب ، تقع في ما ظنته حبا ليتخلى عليها في عز احتياجها بحجة العادات والتقاليد التي تسير مجتمعا رغم ذلك تداري جرح قلبها وتضع الأحزان جانبا لتسير في طريقها وتسعى لتحقيق أحلامها، ورغم صعوبته ومرارة الاحتياج والفقد إلا أن هذا لم يزلها إلا قوة واندفاعا ولكنها أقدار الحياة تقودها نحو طريق مغاير، فبدل أن تسير نحو أهدافها تجد نفسها تصارع السرطان لهزمها في إحدى الصعارك ولكنها من تريح الحرب في

*- حوار مع زاوية حجازي عبر منصة التواصل الاجتماعي فيس بوك، يوم 5 ماي 2023، الساعة 18:00.

النهاية، يعود الحب الخادع ليطرق أبوابها ولكنه هذه المرة يفتح الجراح القديمة بل ويزيدها عمقا ليجعلها هذه المرة تكفر بالحب وتعلن الحادها بل ويصل إيمانها لتجد نفسها بين الموت والحياة ولكن القدر يمنحها فرصة ثانية، تقرر أن تستغلها لتجدد حياتها ولتعالج الجروح والانكسارات التي ملأت كيائها لتستكمل رحلتها. وتشاء الصدف أن تجد الحب وتستعيد إيمانها به في وقت لم يكن متوقعا، وفي الوقت الذي ظنت فيه أن الحياة أخيرا بدأت تبتسم لها تجد نفسها بين خيارين أحلاهما علقم، بين قلبها وعقلها.. في النهاية تثبت "وتين" أن أقدار الله كلها خير وأنه مهما بدا لنا الأمر أننا نخوض طرقا غير التي أردناها ففي الأخير ستقودنا نحو الأصداف التي رسمناها كل ما يقتضيه الأمر أن نرضى بما كتبه الله لنا لأننا لو اطلعنا على الغيب وعلمناه وخيرنا الله لما اخترنا طريق غير الذي خطه لنا.

8- زواوية بن عبد القادر:

1-8. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: زواوية بن عبد القادر.
- تاريخ الميلاد: 29\12\72.
- تحصلت على شهادة باكالوريا بالمراسلة.
- حاليا ناشطة جمعوية.
- درست محو الأمية تطوعا أربع سنوات.
- صدر لها كتاب نصوص وخواطر عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع سنة 2019.
- شاركت بكتابتها في معرض سيلا سنة 2020.
- حصلت على دعوة من مصر مرتين في مسابقة القلم الحر للإبداع، وفازت في القصيدة النثرية الطبعة التاسعة، سنة 2018.
- شاركت في ملتقى بيت الشعر الجزائري لولاية النعامة مع ثلة من الشعراء.
- كتبت في فن المسرحية، لها عشر (10) مسرحيات ممثلة. باعتبار نشاطها الجمعوي في مؤسسة جمعية كافل اليتيم، نشطت العديد من الحفلات. ومثلت مسرحياتها هناك.
- لها العديد من المشاركات عبر منصة التواصل الإجتماعي فيس بوك في عدة أجناس أدبية.
- كتبت في الهايكو والومضة والنص المسرحي والخاطرة والشعر الحر والقصيدة النثرية والقصيدة الموزونة.
- لها تسجيلات إذاعية بإذاعة النعامة.

*- لقاء شخصي مع زواوية بن عبد القادر، المشرية، يوم 08 مارس 2023، الساعة 15:45.

2-8. التعريف بمجموعة النصوص والخواطر " غيظ من فيض ":

صدرت المجموعة عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع بتيارت، سنة 2019، جاء في مائة وواحد وعشرين صفحة (121)، كتاب من الحجم الصغير.

واجهت الكتاب جاءت باللون الأبيض تحوي رسمة فتاة جميلة يبدو على ملامحها مزيج من الحزن والأمل، تغطي نصف وجهها بيدها حاملة بها ورود، شعرها أسود تضعه على شكل جديله على الجهة اليمنى وأسفل الجديلة فراشة، كتب اسم الكاتبة باللون الأسود في الأعلى وسط الصفحة، أسفله مباشرة حددت الجنس الأدبي للكتاب نصوص باللون الأبيض أما العنوان " غيظ من فيض " كتب باللون الأسود وبالخط العريض، اختارت الكاتبة تشكيل العنوان ووضع الحركات باللون البرتقالي، وأسفل الصورة في الوسط كتب اسم دار النشر.

الكتاب يتضمن مجموعة من الخواطر والنصوص من وحي اللحظة و الخيال، قسمت الكاتبة نصوصه إلى ثلاثة أبواب صغيرة ليتسنى للقارئ التمييز بين موضوعاته، الباب الأول عنون ب "وجدانيات" تضمن مجموعة النصوص والخواطر الوجدانية، الباب الثاني عنون ب "وطنيات" تضمن نصوص عن الوطن والوطنية، الباب الثالث " رومنسيات": تضمن خواطر عن الحب.

9- سعاد بختاوي :

1-9. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: سعاد بختاوي
- تاريخ الميلاد 07 جوان 1973م / 06 جمادى الأولى 1393هـ
- درست في الكتاب ثم الابتدائي..
- بكالوريا رياضيات 1990.
- تحصلت على شهادة ليسانس 1994 في اللغة و الأدب العربي.
- بدأت التدريس في الثانوي 1997/1998.
- قرأت لجبران والمنفلوطي في الابتدائي وتأثرت بهما، وبدأت الكتابة في مرحلة المتوسط...
- صدر لها سنة 2020 باكورة أعمالها المعنون "وميض حب" عن دار المثقف باتنة.

*- عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالنعامة، يوم 20 أبريل 2023، الساعة 08:53، (الكاتبة رفضت التواصل وإعطاء المعلومات).

2-9. التعريف بديوان "وميض حب":

صدر ديوان وميض حب عن دار المثقف سنة 2020م جاء في تسعة وستين (69) صفحة، ويتضمن ستا وأربعين (46) قصيدة. الديوان من الحجم الصغير، ومن تقديم "أحمد ختاوي".
واجهت الديوان جاءت بسيطة جدا، بلون أبيض تحوي اسم الكاتبة في الأعلى بخط وردي صغير، أما العنوان "وميض حب" فكلمة وميض كتبت باللون الأسود بخط كبير وتحتهما جاءت كلمة حب بلون وردي وبخط أكبر قليلا، وتحت العنوان كتبت كلمة شعر بأحرف متقطعة جاءت أسفل بعضها ليعكس ربما هذا التقطع وتفرق الحروف عن بعضها تردد الشاعرة في تسمية والتعبير عن مضمون الديوان الذي تضمن _ حسب رأي _ خواطر أكثر مما هو مجموعة شعرية.

جاء في الجانب اليميني مجموعة بلالين على شكل قلوب بلون وردي، ولعل الغلاف يعكس الحالة العاطفية للكاتبة المتجلية أيضا فينصوص الديوان، فجمل نصوص الديوان -إن لم أقل كلها- تتمحور حول إبراز عاطفة الشاعرة؛ فنجدها في قصائد الديوان تتحدث عن الحب والحبيب واشتياقها ووصف مشاعرها سواء بقاء المحبوب أو الحنين والاشتياق أو هجر الحبيب لها .

والجدول التالي يبرز عناوين القصائد مرفقة برقم الصفحة كما جاءت في الديوان:

عنوان القصيدة	الصفحة	عنوان القصيدة	الصفحة	عنوان القصيدة	الصفحة
الشريدة	09	الرحيل	30	المستحيل	52
استئصال روح	10	بلا عتاب	32-31	بين البشر والقدر	54-53
عبق	11	أجمل أقداري	33	حين أراها	55
اعتذار	12	المغيب	35-34	بين عنزة ونزار	57-56
عابرون	13	ساعات	36	تجاعيد	58
أنا وأنت	13	تحذير	37	تحرري	59
أتذكر؟	16	ذاكرة للنسيان	38	تمرد	60
بين الفاعل والمفعول	17	الفراغ	39	لعبتي الوردية	61
طغيان حبك	19-18	هدية عيد ميلاد	41-40	جبروتها	62
قصتك	21-20	لا لعهدة أخرى بداخلي	42	ليتك ماكنت	63
كبرياء	22	ومض الذاكرة	44-43	مناجاة	64
بين الألف واللام	24-23	مع البشر	46-45	حب بلا مقابل	66-65

67	لأنه روجي	48-47	الفضل	25	والتقينا
68	من وحي ذاكرتي	49	مدينة الأشواك	26	بين قفص وعش
		50	بعد الكفر	28-27	لوم وعتاب
		51	صنم	29	تساؤلات

10- فضيلة بهليل:

10-1. التعريف برواية "مالم تحكه شهرزاد القبيلة":

تعد رواية "مالم تحكه شهرزاد القبيلة" أولى أعمال القاصة فضيلة بهليل الروائية والعمل الإبداعي الثالث لها بعد المجموعتين القصصيتين "على هامش صفحة" و "عادت بخفي حنين"، صدرت الرواية سنة 2020، عن دار الأمير بفرنسا، جاءت في حوالي 115 صفحة، تميزت الرواية بغلاف مميز يعكس محتوى الرواية، حيث جاءت صورة الغلاف عبارة عن رسمة بالألوان تبرز الحياة التقليدية السائدة في زمان و مكان ما..

اللوحه تضمنت نمط حياة امرأتين تجلسان في تناغم وانسجام تتبادلان أطراف الحديث والهموم وتعيشان نفس المصير ونفس نمط الحياة_على ما يبدو_تفترشان بساطا من الحصير ووضعت أمامهما صينية الشاي، وبجانبهما وليس ببعيد طفل يلعب في طمأنينة لا متناهية وكأنه يستمد الأمان من بيئته البسيطة في طريقة الحياة المتكاملة في الأثر والتأثير الذي تتركه في نفس ساكنها.. الجو العام للوحه عبارة عن حيطان من طوب و أرض رملية ونخلة على جانب الدار، لتعكس البيئة البدوية المتحكمة في أحداث الرواية.

خلفية الكتاب جاء بها مقتطف من الرواية يصف البيئة العامة للرواية وكأنه شرح للوحه في واجهة الغلاف.. "قامت السعدية و من ركن الحوش حملت بقايا عرجون تمر يابس شطبت به الأرضية، كما تفعل غالبا، بسطت الحصيصة المطوية جانبا على الأرض و أجلست حمو بحجرها، بينما جمعة كانت قد حضرت سينية الشاي تدلت وريقات النعناع الخضراء من أكبر كأس فيها تلامس حافتها، تجلس، بصمت تصغي هي وجارتها لموكب عرس يتقدم على وقع الغايطة باتجاه شارعهما، تلتها طلقات البارود لينطلق معها بكاء الصبي مذعورا، ضمته السعدية قائلة: "الرجال لا يخافون من صوت البارود يا حمو ، و أنت رجل البيت."⁽⁹⁾

(9)- فضيلة بهليل، مالم تحكه شهرزاد القبيلة، دار الأمير للنشر والتوزيع، ط2، 2022، ص60.

11- فضيلة بهليل:

11-1. التعريف بالمجموعة القصصية " المادة 64 ":

صدرت المجموعة القصصية " المادة 64 " عن دار الأمير بفرنسا سنة 2021، كتاب من الحجم المتوسط، جاء في حوالي ستين (60) صفحة، ويتألف من تسعة عشر (19) قصة، واجهة المجموعة القصصية تضمنت صورة لأم وطفلها وانعكاسا لظلهما على الجدار يوضح وجود الرجل الذي يمثل دور الأب بالظل، مايعني وجوده في حياتهم السابقة وغيابه من حياتهم الحالية سواء بوفاة أو انفصال... أما الخلفية جاء بها اقتباس من القصة المعنونة بنفس عنوان المجموعة القصصية "المادة 64" وهي القصة الثامنة في ترتيب قصص المجموعة " اكتشفت بعد عمر من وهم الحب أنني لم أكن أفعل شيئاً، ولم انتقل خطوة واحدة نحو الأمل كما أوهمت نفسي، كنت كعراف يضرب بعصاه جزافاً فيلفظ الرمل سطور وهم تعانقها الريح، ليمحو ما كان قيل قبل أن يزورنا خنجر الرحيل ويتعلق ابننا " بدر " بما تبقى من ابتسامتك التي ما عادت تشبه أبداً ابتسامتك".⁽¹⁰⁾

12- نسرين سماحي*:

12-1. التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب: نسرين سماحي
- تاريخ ومكان الميلاد: 09 جويلية 2000.
- طالبة ماستر 02 تخصص لسانيات عامة وعربية. المركز الجامعي صالحى أحمد النعامة .
- رئيسة نادي بيت اللسانيات – بالمركز الجامعي النعامة.
- شهادة البكالوريا: في التعليم الثانوي بالمشيرية تخصص آداب وفلسفة.
- شهادة الليسانس (بكالوريوس) فرع دراسات لغوية، تخصص لسانيات عامة بالمركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة .
- التحضير لشهادة ماستر 02 فرع دراسات لغوية، تخصص لسانيات عربية بالمركز الجامعي صالحى أحمد – النعامة.
- صدرت لها رواية دانتسو عن دار المثقف للنشر والتوزيع سنة 2021.
- متحصلة على شهادة معتمدة دولياً لتدريب السوروبان (الحساب الذهني).

(10)- فضيلة بهليل، المادة 64، دار الأمير للنشر والتوزيع، 2022، ص 31-32.

*- عن نسرين سماحي، يوم 05 ماي 2023، الساعة 14:39، nessrinesmahi2000@gmail.com

- قائدة وسفيرة سابقة لدى مشروع النهضة بالقراءة في العالم العربي "مشروع أصبوحة".
- متحصلة على جائزة الميكروفون الذهبي في ولاية النعامة الجزائر.

12-1. التعريف برواية "دانتسو":

صدرت رواية دانتسو عن دار المثقف للنشر والتوزيع، سنة 2021، كتاب من الحجم الصغير ويتضمن مائة وتسعين (190) صفحة، الملاحظ للغلاف يظهر له مع الوهلة الأولى هيمنة اللون البنفسجي على الغلاف، يتخلله اللون البرتقالي المعبر عن غروب الشمس التي تظهر بشكل واضح، مشكلة لوحة للغروب مع تداخل الألوان فيأتي اللون البنفسجي في الأعلى معبرا عن لون لسماء ثم اللون البرتقالي في الوسط يعبر عن الغروب ثم نلاحظ اللون البنفسجي مجددا في الجبال، في زاوية الغلاف رسمة عبثية بالأسود لشخص بمظهرين، المظهر الأول يبدو خائفا ومنطويا على ذاته مطأطئا رأسه نحو الأسفل، أما المظهر الثاني فأكبر حجما يبدو متسلطا وشامخا بنفسه رافعا رأسه نحو الأعلى. كتب إسم الكاتبة في منتصف الكتاب بخط أبيض واضح وفوق إطار بنفسجي، أما العنوان "دانتسو" فجاء في الأسفل بخط مزخرف واضح وكبير، كتب باللون الأبيض تماما، وأخذ ما يقارب ثلث الكتاب.

أما خلفية الكتاب فجاء بها إقتباس من الرواية.

ملخص الرواية: تكشف الرواية الصراعات النفسية التي تعرض لها البطل "وسيم" "دانتسو" والتي أحدثتها مجموعة من الظروف الصعبة المنافية لرغبته، ليشق طريقه نحو عالمه الخاص المليء بالأنا بعيدا عن الغير، ويتجرد تماما من البشر لأنهم بالنسبة له مجرد حفنة من الخيبيات المتكررة والألم، فيجد نفسه في صراع الأنا مع الغير، وطغيان الأنا لديه. ويعيش حالة انفصام وتناقض، كما تعرض الرواية الكثير من الأحداث برفقة الدكتور "كريم" والأستاذ "أمجد" والممرضة "مي" حيث يلفظ "دانتسو" أنفاسه الأخيرة داخل المشفى ولا يبقى سوى "وسيم" رفقة والده.

13- فاطمة طرفاية:

1-13. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: فاطمة طرفاية.
- تاريخ ومكان الميلاد: 27 أوت 1995 بالعين الصفراء.
- المستوى الدراسي:
- شهادة ليسانس في مالية المؤسسة سنة 2018.
- شهادة الماستر في مالية المؤسسة سنة 2020، وماستر مصغرة في التسويق الإلكتروني.
- صدرت لها رواية " الزهري " عن دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة، سنة 2021.
- شاركت في عدة ملقيات على مستوى الولاية للتعريف بروايتها "الزهري".
- شاركت بروايتها "الزهري" في المعرض الدولي سيلا للكتاب سنة 2022.
- لها محاولات روائية قيد الكتابة " المجنونة " ، " لعلمهم يتفكرون ".

2-13. التعريف برواية "الزهري":

صدرت الرواية عن دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة، سنة 2021، رواية من الحجم الصغير جاءت في واحد وتسعين (91) صفحة، الغلاف عبارة عن تداخل اللونين الأبيض والأسود يحوي صورة طيف مربع، جاء اسم الكاتبة في الأعلى بخط أسود تحته سطر، وأول مايلفت انتباه المتلقي النجمة السداسية التي جاءت في أعلى الكتاب أقصى اليسار، بمحاذاة اسم الكاتبة، وقد استعملتها الكاتبة للدلالة على العلوم الخفية التي تخص السحر والشعوذة، أما العنوان فقد جاء في الأسفل بخط أبيض غليظ، وتحته جاء تجنيس العمل على أنه أدب رعب.

ملخص الرواية:

الرواية عبارة عن تجربة مشوقة يعيشها البطل المثقل بأعباء الحياة، ولكنه يتفاجأ عندما يتحول عالمه المؤلف إلى عالم غامض لم يكن يعلم عنه شيئاً في الواقع. يُقدِّم هذا العالم الجديد تحديات جديدة تعرّف القارئ بجوانب من الواقع تم جهلها من قِبَل المجتمع، مثل السحر واختفاء الأطفال والأساطير الخاصة بالكنوز الضائعة. تتلاحم هذه التفاصيل المشوقة لتهدى القارئ نظرة أعمق وأكثر إدراكاً للجانب الظليل الذي ينبغي على المجتمع أن يعترف به.

*- عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالنعامة، يوم 26 أبريل 2023، الساعة 11:36.

خلفية الكتاب جاء بها إقتباس من الرواية: "أمعن النظر في الخطوط على باطن يدك ألا تلاحظ أي شيء غريب !!! أو أركض بسرعة إلى المرأة .. أمعن النظر جيدا .. نعم إلى شكل عينيك ماذا ! شعور غريب بداخلك صحيح احتمال أنك " زهري " أجل كما أقول لك و قد تقتل في أية لحظة أو يضحي بك كقربان فالموضوع أخطر مما تصور بكثير".

14- مريم عيساوي:

1-14. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: عيساوي مريم
 - تاريخ ومكان الميلاد: 1993\06\24 بالمشرية
 - المستوى الدراسي: ماستر هندسة ميكانيكية تخصص طاوقية. ديبلوم في تركيب الألواح الشمسية، ديبلوم مشرف أمن وسلامة خبرة سنتين في مكتب دراسات، خبرة ثلاثة سنوات في شركة سامسونق للانشاءات.
 - فنانة تشكيلية ومشاركة في عدة معارض على مستوى الولاية.
 - مشاركة في عدة ندوات وملتقيات على مستوى الولاية.
 - صدرت لها رواية عاطل عن العمل سنة 2022.
 - لها عدة محاولات قيد العمل: رواية خائنة رواية اجتماعية ومجموعة قصصية أمل للحياة.
- 14-2. التعريف برواية " عاطل عن العمل ":

صدرت الرواية عن دار المثقف للنشر والتوزيع، سنة 2022، عبارة عن كتاب من الحجم الصغير وجاء في ست وخمسين (56) صفحة. يظهر على الغلاف شخص جالس على كرسي فوق أرض من خراب، ينظر إلى الحائط ويعطي ظهره للعالم، أما العنوان "عاطل عن العمل" جاء في الأعلى حيث كتبت فيه كلمة عاطل بحجم كبير مقارنة بشبه الجمل عن العمل التي كتبت أسفلها وبخط أصغر قليلا.

الرواية تعالج أحد المشاكل الاجتماعية "البطالة" وواقع الشغل بعد التخرج، حيث عالجت مصير أربعة شبان بعد تخرجهم خالد، أسامة، قصي و يزن. الشبان الثلاثة من تخصصات مختلفة ومستوى معيشي مختلف، حيث تسرد الرواية الأحداث والمصير الذي يلاقيه كل واحد منهم..

*- حوار مع مريم عيساوي، المشرية يوم 14 مارس 2023، الساعة 10:32.

15- بشرى حجاجي:

1-15. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم واللقب: بشرى حجاجي
- تاريخ ومكان الميلاد: 16 ماي 2001 بالمشيرية
- طالبة جامعية سنة ثالثة ليسانس تخصص أدب عربي بالمركز الجامعي صالحى أحمد.
- كاتبة ناشئة صدر لها كتاب "كوني جوهرة نادرة" عن دار المثقف سنة 2022.
- شاركت في معارض محلية للتعريف بكتابتها.
- شاركت في عدة مناسبات محلية من بينها الملتقى الوطني الأول للمرأة والكتابة بالجنوب الغربي يومي 07 و 08 ماي 2023.

2-15. التعريف بمجموعة النصوص والخواطر "كوني جوهرة نادرة":

صدر كتاب "كوني جوهرة نادرة" عن دار المثقف للنشر والتوزيع سنة 2022، كتاب من الحجم الصغير وجاء في ستة وثمانين (86) صفحة، الملاحظ للغلاف يلاحظ هيمنة اللون الأصفر الرملي عليه، فهو لون يحده من كل الجوانب، أما العنوان "كوني جوهرة نادرة" كتب بخط غليظ وردي للفت انتباه جنس الاناث كون الكتاب موجه لهن، جاءت كلمة "كوني" في الأعلى بخط كبير وتحتها كلمة "جوهرة" بخط أكبر في منتصف الكتاب وتحتها كلمة "نادرة" بخط كبير أيضا، وفي قاع الغلاف تقبصورة جوهرة في صدفة، للإشارة إلى العنوان.

الكتاب عبارة عن نصوص وخواطر إرشادية تحمل بين طياتها نصائح دينية ودينية للفتاة المسلمة بأسلوب وتعبير بسيط جدا، يهدف لتوعية وتنمية شخصية الأنثى لتكون جوهرة نادرة.

16- مهى أزرو:

1-16. التعريف بالكاتبة*:

- الاسم و اللقب: مهى أزرو
- تاريخ ومكان الميلاد: 23 سبتمبر 2001.
- مستوى الثالثة ثانوي.

*- حوار شخصي مع بشرى حجاجي، النعامة يوم 30 أبريل 2023، الساعة 11:12.

*- حوار مع مهى أزرو، عبر منصة التواصل الاجتماعي فيس بوك، يوم 9 ماي 2023، الساعة 14:20.

- درست في ثانوية العقيد عثمان ببشار.
- الهوايات : الكتابة والمطالعة.
- صدرت لها كتاب نصوص وخواطر سنة 2022 عن دار كوهينور للنشر والتوزيع.
- شاركت في مؤلف إلكتروني جماعي في جوان 2020 " امتلاً القلب حروفاً " بمجموعة من الخواطر " ستبكي - عش حياتك ولا تتدخل في شؤون غيرك - كلمة واحدة - العزلة
- شاركت في ملتقى للتعريف بكتابتها على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالنعامة وتم تكريمها يوم 8 مارس 2023 بمناسبة عيد المرأة.

16-2. التعريف بمجموعة النصوص والخواطر " الثالثة صباحاً":

صدرت المجموعة عن دار كوهينور للنشر والتوزيع سنة 2022، كتاب من الحجم الصغير، تضمن نصوص وخواطر وجاء في أربع وخمسين (54) صفحة، وتضمن خمسين (50) خاطرة، كل خاطرة مستقلة عن الأخرى وبعنوان مختلف. غلاف الكتاب جاء بلون أسود في وسطه ساعة قديمة بلون أصفر فاتح وأرقامها رومانية باللون الأسود، مضبوطة بتوقيت الساعة الثالثة. كتب اسم الكاتبة في الأعلى باللون الأبيض الصغير وفي منتصف الصفحة، وتحتته جاء العنوان "الثالثة صباحاً" بلون أصفر فاتح وبخط غليظ وواضح. خلفية الكتاب جاءت باللون الأسود وبها إقتباس من الكتاب: "لولا الذكريات السيئة التي مررنا بها في حياتنا، لما عرفنا قيمة الذكريات الجيدة.. لولا قصة الحب التي أوجعتنا، ما كنا لنستطيع أن نقيم مشاعرنا أو نقيم الشخص الذي أمامنا.. لولا أننا اخترنا الخطأ " عن مشاعر" فيما مضى، لما كان باستطاعتنا أن نختار الصحيح "عن منطق" الآن.. لكل جانب أسود في حياتنا، يقابله بياض في الضفة الأخرى.. ومع الأسف، لا يمكن أن تعيش شعورا دون أن تعيش نقيضه.. فبالألم تعرف قيمة الراحة.. وبالحزن تعرف قيمة الفرح.. وبالفشل تعرف قيمة النجاح... لم تكن الأخطاء أو التجارب الفاشلة يوما إلا درسا يعلمنا عدم تكرار تجربتها.. ويعلمنا أيضا أن نخرج من كل تجربة أقوى وأنضح من ذي قبل.. نصيحتي الوحيدة لكم أعزائي.. تعلموا تقبل أنفسكم كما هي.. بقصص حبيكم و علاقاتكم و مشاريعكم الفاشلة.. ولا تنسوا "كل فشل هو بداية قصة نجاح".

الفصل الثاني:

الأدب النسوي في منطقة النعامة

-دراسة تطبيقية-

تمهيد:

بعدما قدمت مسحا بيليوغرافيا للكتابات الأدبية النسائية في ولاية النعامة، أردت من خلال هذا الفصل أن أقدم قراءات لبعض النماذج ممّا استطعت جمعه، وإن اختيار النماذج عمدت ألا يكون عبثيا بل جعلته مزيجا بين كتابتين الشعرية والنثرية من نصوص أدبية رأيت فيها النضوج من حيث المكنة الأسلوبية للجنس الأدبي الذي يبدع فيه هذا من جهة، ومن جهة أخرى امتلاكهن البعد الرؤيوي والفلسفي للعالم وهن يمارسن فعل الكتابة كسؤال يبحث عن موقعهن الوجودي.

ومنه فإن هذين المعيارين لم ألمسهما في الشعر من المدونات الشعرية التي حصلت عليها إلا في ديوان مرايا زرقاء لأروى الشريف وديوان أهازج الروح لصباح لخضاري، أما في النثر لم أجده إلا في كتابات فضيلة بهليل.

1- قراءة في ديوان مرايا زرقاء – أروى الشريف:

1-1. سيميائية العنوان ودلالة اللون الأزرق:

العنوان مصطلح إجرائي ناجع في مقارنة النص الأدبي، و مفتاح أساسي يتسلح به المحلل للولوج إلى أغوار النص العميقة قصد استنطاقها وتأويلها⁽¹¹⁾. وهو عبارة عن عتبة من عتبات النص، و مفتاح من أهم مفاتيحه، و هو بمثابة هوية النص..

لذا يعد العنوان نظاما سيميائيا ذا أبعاد دلالية، و أخرى رمزية، تغري الباحث لتتبع دلالاته، و محاولة فك شفراته الرامزة⁽¹²⁾، بغية استجلاء المفاهيم النصية المتراكمة داخل الحيز النصي.

و كذا لكونه أولى عتبات النص التي لا يجوز تخطئها، ولا تجاهلها، إن أراد القارئ التماس العلمية في التحليل والأقة في التأويل، فلا شيء كالعنوان يمدنا بزد ثمين لتفكيك النص و دراسته، و هنا نصرح إنه يقدم لنا معرفة كبرى لضبط انسجام النص، و فهم ما غمض منه⁽¹³⁾.

و في محاولتنا للوقوف على شذرات اللغة الصوفية في شعر " أروى الشريف " استوقفنا قضية العنونة باعتبارها مؤشرا هاما في إضاءة عوالم النص و خفاياه،

(11) - حمداوي جميل، السيموطيقا و العنونة، مجلة عالم الفكر، ع:03، مج:25، الكويت، 1997، ص:9.

(12) - الجزائر محمد فكري، العنوان و سميوطيقا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998، ص:15.

(13) - مفتاح محمد، دينامية النص تنظر و انجاز، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2، 1990، ص:72.

يظهر ديوان "مرايا زرقاء" احتفاءً خاصاً باللون الأزرق؛ انطلاقاً من العنوان.. ووصولاً إلى توظيفه في قصائد الديوان؛

ما يجعلنا نطرح تساؤلاً مهماً، ما دلالة "اللون الأزرق" في الديوان؟

"يطرح عنوان هذا الديوان أسئلة متشاكلة بين نصوصه التي تنقسم إلى مجموعتين شعريتين، وجهت الشاعرة خطابها الشعري كنبع جمالي من آلية المكاشفة البصرية بين مرايا اللون الأزرق وموجهات النص، تجربة الشاعرة "أروى الشريف" تقوم على أساس انعكاس اللون الأزرق في مرايا النصوص التي تتوسع بتأثير فعل "اللون الأزرق" مسهماً في تفعيل مسارات جديدة لإثارة الصور الشعرية السحرية في ذاكرة المتلقي، لذا فإن لشعرية "الزرقة" أهمية معقدة ذات طابع إشكالي، كونها ترتبط بالتراث العالمي في أنساق التعبير والإيحاء وهنا تكمن صعوبة اللغة المستعملة وكيفية تصوير وإبداع لون أزرق يطفو على كل النصوص"⁽¹⁴⁾..

وإذا كان الشاعر الأزرق "جلال جاف" يشير إلى مفهوم الزرقة بمعناه العام كمدرسة شعرية: "مدرسة الشعر الأزرق"، فإنها أراها نوعاً ما "فلسفة خاصة"، ذلك أن المدارس الأدبية تشترك في مفهومها على أنها نتاج أدبي يتميز بمجموعة من المبادئ الجمالية والفنية والفكرية، وإن كانت شعرية الزرقة تتناسب مع هذا التعريف، إلا أن مصطلح الفلسفة أبلغ وأوسع فالفلسفة بطبيعتها غير محدودة الفكرة تتقبل عدة جوانب وتأويلات، وكذلك الزرقة التي لمسناها في شعر "أروى" لا تقتصر على فكرة معينة بل تأخذ فكر القارئ إلى جو آخر من الإلهام والتخيل وتغوص بفكره في بحور إبداع لا متناهية، ليجد القارئ نفسه في عالم خاص بعيداً عن العالم الكائن .

كما أن المدارس الأدبية تقتصر على زمن معين و تبدأ بالتلاشي بمجرد ظهور مدارس أخرى، في حين أرى أن شاعرية الزرقة قادرة على التغلغل في شتى الأنواع الأدبية باختلاف أزماتها. كما يمكن أن تتبنى هذا النوع من الإبداع عدة مدارس أخرى.

لذا أجد مصطلح "فلسفة الزرقة" أو "فلسفة الشعر الأزرق" لائقاً أكثر بهذا اللون الأدبي الخاص.

(14) - جلال جاف، تقديم ديوان مرايا زرقاء، أروى الشريف، ديوان مرايا زرقاء، دار الروح للنشر والتوزيع، 2013، ص 5.

2.1- قراءة في قصيدة الياقوتة:

قصيدة الياقوتة هي القصيدة الثالث عشرة (13) في ترتيب قصائد الديوان، حيث حاولت الشاعرة "أروى الشريف" أن تستوحى فكرة القصيدة وموضوعها من خلال تجربة سيدي الشيخ وخصوصيتها في قصيدة الياقوتة.. فهو نص عبارة عن محاكاة لقصيدة "الياقوتة لسيدي الشيخ" * .

غير أنّ البنية العامة للقصيدة وما تضمنته من تداعيات، هو ما قد تختلف فيه الشاعرة عن المتأثر به والمقتبس منه، بل إن بنية نص "الياقوتة" هي بنية أخرى مستقلة ذات سمات مختلفة وتنفرد بهويتها الخاصة حيث تعتمد فيها الشاعرة تجليات ذات طابع خاص، تستمد ركايزها ومعانيها من التجربة الصوفية التي تقوم على محور خيالي يعتمد على الذهن والمحاكاة..

إن تقنية التلاحق والتبادل بين الثقافات الإنسانية من رموز وأساطير العالم القديم وبين بصمات الصوفية مشبعة بإرث اكتسبته الشاعرة في كنف عائلة تمتد أصولها في ريادة الزوايا يمكن استكشافها في قصيدة الياقوتة..⁽¹⁵⁾

"الشمس فرحة

عانقت مجرات الدهول

تركت السرير لها

ذهبت أخطو بعدها بعد المجهول

ما أسعدها بالتسبيح حول شفتيك.

كل الزوايا عسل، أغرقت السرير

يشدو البلب على طاولتك كل الفرح"⁽¹⁶⁾

تعد الطبيعة من الرموز التي تغني بها المتصوفة، فنستشعر الجمال الإلهي في الوجود من خلال الأبيات:

"الشمس خيمتي

الليل لوعي

على خطى النجوم

(15)- جلال جاف، مرجع سابق، ص 11.

(16)- أروى الشريف، ديوان مرايا زرقاء، دار الروح للنشر والتوزيع، 2013، ص 42.

*الياقوتة: قصيدة صوفية نظمها عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة الملقب بسيدي الشيخ واحد من الوجود الأكثر بروزا في الجنوب الغربي الجزائري على الصعيد الديني كما على الصعيد التاريخي، جاءت في واحد وسبعين ومائة بيت.

أذوب بخورا وانتشر

الليل نور خافت فوق صدر الضوء" (17)

الشاعرة تتغنى بالجمال الإلهي الذي يتجلى في كل مظاهر الكون، في الشمس، في الليل و في النجوم...، فنجد أن رمز الطبيعة انفتح على دلالات شتى، ليصور لنا الحب الإلهي وجمال الخلق في أبهى صوره .

" كاتمة أسرارك أنا

خاتمة أحداثك أنا

حاملة اللواء أنا" (18)

ولعل أهم ما يمكن استشعاره من خلال الأبيات، انغماس ذات الشاعرة ضمن عالمها المتخيل، فنلاحظ فناء الشاعرة في جوهر العالم المحسوس، فأصبحت ترى ذاتها من خلال عالمها المتصور.

2- قراءة في ديوان أهازيج الروح – صباح لخضاري:

1.2- قراءة في العنوان:

العنوان " أهازيج الروح " جاء منفردا بذاته، مستقلا عن عناوين الأشعار في الديوان على عكس بعض الشعراء الذين يختارون عنوان إحدى القصائد كعنوان للديوان لتسليط الضوء ربما على قصيدة معينة؛ نرى أن " صباح " اختارت لديوانها عنوانا مستقلا بذاته جامعا لكل معاني القصائد؛ فهو بذلك " نص و باقي المقاطع ما هي إلا تفرعات نصية تنبع من العنوان الأم، والعلاقة بين هذا الدفق التفرعي والعنوان بوصفه متخيلا شعريا أو سرديا هي ليست علاقة اعتباطية، إنها علاقة طبيعية، منطقية، علاقة انتماء دلالي" (19).

وللوقوف أكثر على معنى العنوان نجد أن كلمة " أهازيج " مأخوذة من " الهزج "، جاء في " لسان العرب لابن منظور " في تعريف الهزج: الهَزَجُ: الفَرْحُ. والهَزَجُ: صوتٌ مُطْرَبٌ؛ وقيل: صوت فيه بَحْحُ؛ وقيل: صوت دقيق مع ارتفاع. وكلُّ كلامٍ مُتقارِبٍ مُتدارِكٍ: هَزَجٌ، والجمع أهزاج. والهَزَجُ: نوع من أعاريض الشعر، وهو مفاعيلن

(17) - أروى الشريف، مرجع سابق، ص 42.

(18) - نفسه، ص 43.

(19) - بشير تاويريت، سيميائية العلامة في قصيدة المهرولون لزار قباني، محاضرات الملتقى الثالث للسينما والنص الأدبي، 20 أبريل 2004،

منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 101.

مفاعيلن، على هذا البناء كله أربعة أجزاء، سَيِّ بذلك لتقارب أجزاءه، وَهَزَجٌ: نَغَى؛ وَهَزَجٌ: كَهَزَجٌ. وَهَزَجٌ: من الأغاني وفيه تَرْتَمٌ؛ وَهَزَجٌ: تدارك الصوت في حِقَّة وسرعة..⁽²⁰⁾

نرى أن معاني التعريف تصب في مفهوم واحد الإيقاع واللحن .. ؛ وتكمن الدلالة هنا في كونه يحمل الصورة الكلية عن المضمون، بحيث يربط عناوين الديوان ببعضها وبالعنوان العام، وهذا ما لمسناه في عناوين بعض القصائد التي جاءت في الديوان " أغنية لليل " ، " القيثارة " ، " غناؤك حياتي " ، " أنشودة اعتذار " ، " أغنية لأرغون " ، " أنت قيثارتي " ، و الملاحظ من خلال هذه العناوين أنها تنتهي إلى نفس الطابع الفني، لتبدو كترانيم خاصة أو سيمفونيات هاربة من مقطوعات بهوفن و موزارت.. ، وكأني بالديوان عبارة عن دفتر نوتات موسيقية .. فيستشعر القارئ نفسه وكأنه قائد اوركسترا ليجد نفسه منسجما بذلك اللحن والطابع الفني ضمن عالم روجي موسيقي خاص.

2.2- قراءة في قصيدة الرجوع – ديوان أهازيج الروح – صباح لخضاري :

قصيدة الرجوع هي القصيدة الثانية في ترتيب قصائد الديوان؛ ولعل أول مفتاح لفك شفرات القصيدة وفهم مدلولها هو العتبات النصية في مقدمة القصيدة والتي اعتمدها الشاعرة ، فمن أهم خصائص الديوان نلاحظ كثرة التناص، حيث نجد الشاعرة تفتح بعض قصائد ديوانها بمقاطع لشعراء أمثال "صلاح عبد الصبور" ، "لوركا" ، "أبو العلاء المعري" ، "لويس أراغون..."
وبما أننا نقتصر في هذا التحليل على قصيدة الرجوع، فالشاعرة استندت في بداية قصيدتها على الآيات: 6، 7، 8، من سورة الانفطار، ونص شعري لمحي الدين ابن عربي..

فما هي دلالة العتبات النصية في القصيدة ؟ وأين تكمن الجماليات الشعرية في القصيدة ..؟

" لم يقصد ابن عربي بالألفاظ الغزلية الكثيرة التي ترددت في " ترجمان الأشواق " ظاهر مدلولاتها، حيث أنه في مقدمة شرحه لهذا الديوان قد دعا الله أن يعصم قارئه من أن يسبق خاطره إلى ما لا يليق بالنفوس الأبية، والهمم العلية ، المتعلقة بالأمور السماوية؛ وليس أدل عليه أيضا أن ابن عربي نفسه قد طلب إلى قارى ديوانه أن ينصرف عن الألفاظ الغزلية، وأن يقبل على ما وراء هذا الظاهر من المعاني الخفية، التي هي أبعد ما تكون عن عالم الحس وما فيه من المظاهر الدنيا، وأدنى ما تكون إلى عالم الروح وما يشتمل عليه من الحقائق

(20) - ينظر، ابن منظور، لسان العرب، تج:عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، كورنيش النيل- القاهرة، م6، ج55، ط2، 1984. ص 4660.

العليا" (21)، ذلك على الوجه الذي يفصح عنه ويدعو إليه في قوله: "كل ما أذكره مما جرى ذكره، أو مثله أن تفهما".. (ابن عربي، ترجمان الأشواق).

وعلى هذا النحو نرى أن شاعرتنا خطت خطى ابن عربي في محاولة منها لتنبية القارئ عن صرف نظره عن الكلمات الغزلية والتفكر في معناها الخفي، كاشفة للعامّة حقيقة معانيه ومراميه، مستعملة الرمز الغزلي في حضرة الحب الإلهي،

وبربطنا لموضوع الحب الإلهي مع عنوان القصيدة "الرجوع" في محاولة للوصول إلى المعنى، نجد أن الشاعرة تريد الرجوع و سلك الطريق المؤدي إلى حضرة الذات الإلهية، وما عزز هذا المفهوم؛ الإشارة بالآيات من سورة الإنفطار،..

إن مقام التوبة هو أول منزلة من منازل السالكين، وأول مقام من مقامات الطالبين المنقطعين إلى الله، وتحديد التوبة: انتباه القلب من رقدة الغفلة، ورؤية العبد ما هو عليه من سوء الحالة، أو هو "الرجوع عما كان مذموماً بالتسرع إلى ما هو محمود فيه" (22)؛

" متى الرجوع إليك

يا حبيباً اشتاقت

إليه الروح

يا منيع الروح

يا روح الروح

متى الرجوع إليك" (23)

وفي قصيدة "الرجوع" يتجلى لنا العشق الإلهي و اعتبار النفس و خلاصتها معا في لقاء الله أو في الاستهداء بنوره، فنجد الشاعرة تعبر عن ضياعها وتميها باحثة عن النور الإلهي في دروبها الموحشة..

" وأنا تائهة

في بحر الأشجان

في غياهب الوحشة" (24)

(21) - محمد مصطفى حلبي، الحب الإلهي في التصوف الإسلامي، دار أقلام عربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص 14.

(22) - الطوسي (السراج)، اللمع في التصوف، تح: عبد الحلیم محفوظ طه عبد الباقي سرور، دار الكتاب الحديثة، بمصر-القاهرة، 1960، ص 70.

(23) - صباح لخضاري، ديوان أهزج الروح، دار الروح للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2015، ص 24.

(24) - نفسه، ص 24.

للقصيدة نسق صوفي مميز، يتشكل من تراكيب الألفاظ وتكرارها و تقطعاتها، ما أعطى للقصيدة نظاماً لفظياً وصوتياً مميزاً، تعزز أيضاً بدلالات الألفاظ،

" حاً .. بيى .. بي..

رو.. دأ.. ني... ني..

إى.. لآ.. يك.. ليك..

فأجمع ما تناثر

من صدى صوتي المنكسر" (25)

فنستشعر اللحن الصوتي للكلمات ودقة تصوير الشاعرة لانعكاس صدى كلماتها، ليغوص القارئ ضمن الجو الروحي للألفاظ ..

إن بنية القصيدة تتشكل داخل إطار تجربة صوفية هيأت لها الشاعر مفردات لغوية تشبه لغة الصوفيين الأوائل،

" الويل لي

إن هجرت

الويل لي

إن جفوت

ويا روجي وريحاني" (26)

يتبادر لذهن القارئ وهو يقرأ هذه المقاطع، جمالية الجمع والتوظيف مع أبيات قصيدة الحلاج:

" إِذَا هَجَرْتَ فَمَنْ لِي

وَمَنْ يُجَمِّلُ كَلِّي

وَمَي لِرُوحِي وَرَاحِي

يَا أَكْثَرِي وَ أَقَلِّي" (27)

(25) - صباح لخضاري، مرجع سابق، ص 26.

(26) - نفسه، ص 30.

(27) - ديوان الحلاج، جمعه وقدمه سعيد ضناوي، دار صادر بيروت، ط2، 2008، ص 95.

إن التجربة الصوفية عند " صباح لخضاري " تنحو منحى ازدواجيا، لعبارات أفرغتها من معناها الأول وألبستها معنى جديدا، وهذا ما نلمسه بوضوح في آخر عبارة في القصيدة :

" ما أحلى الرجوع إليك " .

وهي عبارة مقتبسة عن " نزار قباني "، لتبرز جمالية التوظيف التي منحها معنى مغايرا للمعنى المألوف، حاملة بذلك دلالات جديدة في طابع صوفي خالص.

3. قراءة في ديوان "وميض حب" لسعاد بختاوي:

الديوان جاء في (46) قصيدة.. حيث تعتبر "القصيدة تشكيلا جماليا بالصورة والإيقاع، للتعبير عن موقف فكري يراه الأديب"⁽²⁸⁾، ولكل قصيدة جمالياتها الفنية والاسلوبية ولغتها وشكلها الذي يبرزها كعمل فني إبداعي يتميز عن غيره ويخرجها من نمطية المألوف إلى حقل الإبداع.

جاءت قصائد الديوان على الشكل الحدائي حيث "أخذت المفاهيم التقليدية المبنية على ثنائية الشكل والمضمون" في الزوال، وأصبحت القصيدة الحدائية "شخصية مندمجة، وملتحمة، وحية، يخترق شكلها ومضمونها أحدهما الآخر، إلى حد يستحيل معه فصلهما"⁽²⁹⁾. وهذا ما يحيل لمفهوم الشكل عند الشكلايين الروس، حيث تجاوزوا الثنائية التقليدية (الشكل / مضمون) وأحلوا محلها ثنائية (المادة / والإجراء).

"حيث كانوا يجنحون إلى استبعاد الثنائية التقليدية المكونة من الشكل والمضمون وإحلال فكرتين محلها: هما «المادة» من ناحية والوسيلة أو الأداة أو «الإجراء»، من ناحية أخرى، لأن هذه المصطلحات الأخيرة تتسم من وجهة نظرهم بعدة ميزات منهجية؛ إذ يتم بها إنقاذ وحدة العمل الأدبي العضوية، إذ إن فكرة التعايش في الشيء الجمالي بين عنصرين متعاصرين وقابلين للانفصال في الظاهر توحى بوجود مرحلتين متعاقبتين في العملية الأدبية، المرحلة السابقة على التشكيل الجمالي والمرحلة الجمالية، أما في تصور الشكلايين فإن «المادة» تعنى المواد الأولية للأدب التي تكتسب فعالية جمالية، ويتم اختبارها كي تسهم في العمل الأدبي من خلال مجموعة الوسائل والأدوات والإجراءات الخاصة بالخلق الفني"⁽³⁰⁾.

(28) -ينظر، طه وادي، جماليات القصيدة المعاصرة، الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان، ط1، 2000، ص49.

(29) -عز الدين اسماعيل، الأسس الجمالية في النقد العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1955، ص364.

(30) -صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1/1968، ص40.

"تحرر الشكليون إذن من التصور التقليدي للعلاقة بين الشكل والمضمون الذي يقوم على أساس أن الشكل ليس سوى غلاف يضم المضمون أو إناء يحتويه، مؤكداً أن الوقائع الفنية ذاتها تشهد أن الفوارق المميزة الخاصة بالفن لا تتمثل في نفس العناصر الداخلة في تكوين العمل الفني وإنما في الكيفية التي يتم استخدامها بها. وبهذه الطريقة فإن فكرة الشكل تكتسب معنى مختلفاً، ولا تحتاج لفكرة أخرى مكملتها لها"⁽³¹⁾.

إذن بما أن العمل الإبداعي لا يركز على الشكل وحده وإنما يتأسس ضمن عدة مقومات من بينها الخروج عن المألوف والتجديد وإبراز العمل الإبداعي كميزة خاصة يختلف بها المبدع عن غيره، "ونحذر هنا من سداجة الفهم بأن التجديد في الشكل غاية، وأن تشطير الأوزان وغياب القوافي يعدان ميزة وعلامة على المعاصرة، إن التجديد في الشكل لا يعد شيئاً ذا قيمة، إلا إذا كان يحمل رؤية جديدة للواقع، ويفصح عن موقف محدد منه، يتسم بنظرة شاملة نفاذة."⁽³²⁾

ومنه نجد أن الديوان في معظم نصوصه لم يأت بالشيء الجديد كما أن قصائد الديوان تبدو وكأنها عبارة عن خواطر أكثر مما هي قصائد ف - الشاعرة - عمدت على سرد عاطفتها سلسة في طابع خواطر فنجدها لم تتجاوز الظاهرة الشعورية إلى الحالة الشعرية التي تميز شاعراً عن غيره ودون إبراز الجانب الإبداعي للشاعر حيث: "إنَّ الشَّعْرَ ليس ظاهرة شعورية عابرة قدر ما هو وعيُّ ثقافي ثاقب ينتقد قُبْحِيَّاتِ الثقافة السَّائدِ في الوسط الذي كوَّنَه، فالظَّاهِرَةُ الشَّعْرِيَّةُ هي ليست كتابة فردية قدر ما هيَّ كتابة جماعية يكتبها مؤلفون افتراضيون بعدما توحدوا تحت لواء الثقافة وما تحمله من تناقضات رهيبية بين ما يجب أن يكون وما هو كائن في المجتمع ، هذا تناقض يولِّد في الشاعر مفارقات عجيبية بين شعوره و واقعه المعيش، وبين ما يَكُنُه في داخله وبين ما تؤسس له المؤسسة النقدية من أشكال وأساليب تعبيرية وكلَّمَا وَقَّعَ الشاعر بين أحاسيسه وما تقرره هذه المؤسسة أصبح في دائرة الجمال."⁽³³⁾

(31) - صلاح فضل ، مرجع سابق، ص 41.

(32) - طه وادي، مرجع سابق، ص 49.

(33) - سيف الله هشام توتاي، جدلية النَّصِّ الشعري والرؤى النَّقدية، صحيفة دنيا الوطن، نشر يوم 2015/05/30، اطلع عليه يوم

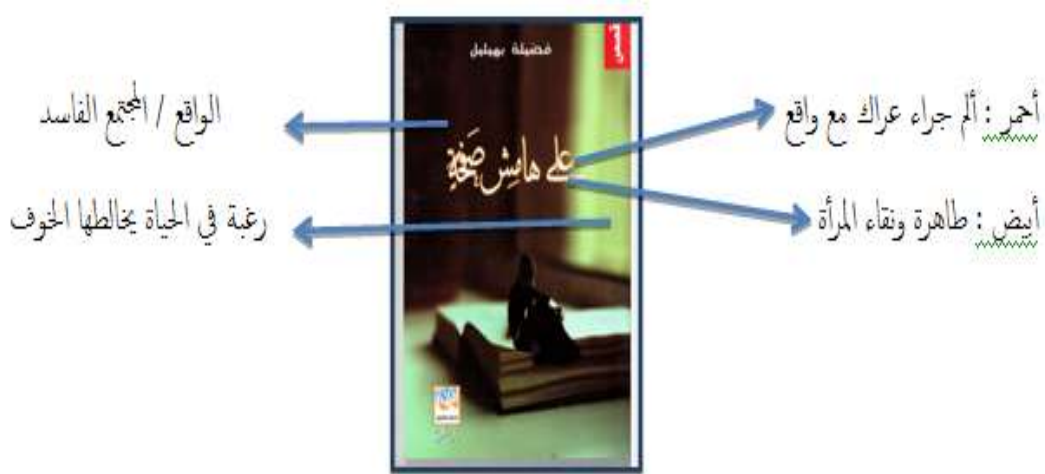
2023/05/01، الساعة 15:24، انظر [جدلية النَّصِّ الشعري والرؤى النَّقدية بقلم:توتاي سيف الله هشام | دنيا الرأي \(alwatanvoice.com\)](http://alwatanvoice.com).

4. قراءة في المجموعة القصصية على هامش صفحة:

1.4- قراءة في العنوان: "على هامش صفحة":

أول ما يلفت نظر القارئ لهذه المجموعة القصصية هو العنوان "على هامش صفحة" حيث جاء في وسط الصفحة بلون أبيض واضح، وأجد اختيار العنوان مناسباً جداً لهذه المجموعة القصصية، سواء من الناحية الدلالية والأثر الذي تتركه العبارة في نفس المتلقي أو من حيث المستوى التركيبي لشبه الجملة "على هامش صفحة" فيتبادر إلى ذهن المتلقي عدة احتمالات قبل الإطلاع على المحتوى القصصي ويحفز ذائقته الاستكشافية ليحاول البحث عن مدلولات العنوان فيجد نفسه يبني عدة احتمالات: "حياة على هامش صفحة"، "آمال على هامش صفحة"، "على هامش صفحة تعيش امرأة" ... وهكذا استطاعت الكاتبة أن تبعث الفضول في نفس المتلقي ليجد نفسه مواصلاً الإطلاع على باقي المجموعة القصصية لارضاء فضوله، وبالتالي فاختيار العنوان كان موفقاً جداً من الكاتبة ..

الشكل 1: تحليل بنية العنوان على الغلاف (34)



إنَّ القارئ للمجموعة (على هامش صفحة للقاصة فضيلة بهليل) يستطيع أن يكشف تيمة التهميش المهيمنة على جميع نصوصها القصصية، ومنه نلمس نجاح العنوان العام في أداء وظيفته الدلالية والاستفزازية في إثارة فضول المتلقي، لما احتواه من جماليات واحتمالات دلالية. فكان العنوان العام وكثير من العناوين الفرعية علامات سيميائية تستحق الوقوف عندها (35).

(34)- سيف الله هشام توتاي، سيميائية العنوان في المجموعة القصصية على هامش صفحة لفضيلة بهليل، مرجع سابق.

(35)- نفسه.

5- قراءة في المجموعة القصصية " وعادت بخفي حنين ":

- قراءة في العنوان العام " على هامش صفحة " والعناوين الفرعية في المجموعة القصصية:

لعل أول ما يستفز القارئ لهذه المجموعة القصصية هو العنوان " وعادت بخفي حنين " باعتبار أن العنوان هو أولى العتبات النصية التي تواجه المتلقي، بل هو نص صغير يهدف إلى تحقيق وظائف تشكيلية وجمالية ودلالية تعد مدخلاً لنص كبير يشبه الجسد ورأسه العنوان⁽³⁶⁾. حيث جاء العنوان في وسط الصفحة بخط أحمر واضح محدد بلون أسود، ونجد لاختيار الألوان معنى خاصاً حيث يرمز الأحمر إلى العاطفة والإحساس ويبرز الشعور الطاغى في عنوان المجموعة القصصية المتمثل في الحنين، أما اللون الأسود فهو لون اليأس والقنوط وربما دل على الخيبة كذلك.

كما أن الدراسات النقدية الحديثة قد أولت اهتماماً واسعاً لبنية العنوان لما لها من قيمة دلالية تستطيع أن تكشف عن النص برمته⁽³⁷⁾. ومن خلال ذلك أول ما يتبادر إلى ذهن المتلقي من خلال العنوان المثل العربي: " عاد بخفي حنين "، قال أبو عبيد: أصله أن حنيناً كان إسكافاً من أهل الجيرة، فساومته أعرابي بخفين، فاختلفا حتى أغضبه، فأراد غيظ الأعرابي، فلما ارتحل الأعرابي أخذ حنيناً أحد خفيه وطرحه في الطريق، ثم ألقى الآخر في موضع آخر، فلما مر الأعرابي بأحدهما قال: ما أشبه هذا الخف بخف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى، فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول، وقد كمن له حنين، فلما مضى الأعرابي في طلب الأول عمد حنيناً إلى راحلته وما عليها فذهب بها، وأقبل الأعرابي وليس معه إلا الخفان، فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك؟ فقال: جئتكم بخفي حنين، فذهبت مثلاً⁽³⁸⁾، ويضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخبية⁽³⁹⁾.

الكاتبة في اختيارها للعنوان ومزاوجتها لمعنى المثل العربي عمدت على التلاعب باللفظ والمعنى فبدل لفظة " حنين " التي جاءت بالضم، اختارت هي لفظة " حنين " بالفتحة، ليتسع المعنى لدلالات أبعد من دلالات المثل العربي، حيث أنها لم ترجع بخبية فقط بل زاوجت الخيبة بالحنين ليغدو المعنى أعمق وذو دلالات أوسع

(36) بشرى البستاني، قراءة في النص الشعري الحديث، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2002، ص 34.

(37) ينظر، عبد الله أبو هيف، الحداثة في الشعر السعودي (قصيدة سعد حميد بن نموذجاً)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، بيروت، ط1 2002، ص 136.

(38) أبو الفضل الميداني، مجمع الأمثال، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، 2004، ج 1، ص 296.

(39) - نفسه، ص 296.

فيظهر الحالة التي أرادت الكاتبة وصفها بدقة فكان الوصف: أنها عادت مثقلة بالخيبات وعادت جسدا لا روحا، عادت وتركت بعضها منها أو كلها_ إن صح التعبير_ عادت مثقلة بالحنين والخيبة..

إذن، بني عنوان المجموعة على تقنية التناص أي هو عمل ثقافي يعتمد على طبيعة الحوار والتفاعل مع الآخر، أي أن المبدع لا يبدأ من الصفر، وإنما يبدأ مع الآخرين حيث انتهوا، وهذا يدفعنا شئنا أو أبينا إلى قراءة العنوان من حيث تناصه مع الموروث الكتب المقدسة، أو الموروث الفكري، أو الأدبي العربي العالمي⁽⁴⁰⁾، مما يبرز مدى تلاقح هذا العنوان مع التراث، أي أنه تناص تراثي يحمل دلالة فكرية وفنية تعبر عن الوجدانية الأيديولوجية للقاصة والمتلقي على حدٍ سواء ..

أما العناوين الداخلية للمجموعة فيقصد بها تلك العناوين المرفقة أو المصاحبة للنص كعناوين الفصول والمباحث والأقسام والأجزاء للقصص والروايات والدواوين الشعرية، وغالبا ما كانت تختص بالأعمال الأجنبية كلاسيكية إذ تحمل اسم البطل أو السارد أو اسم المغامرة التي يقوم بها السارد أو البلد الذي هو فيه أو يحمل جملة من الأفعال القصصية أي الخبر الذي يُعبر عنه سرديا⁽⁴¹⁾.

فالعناوين المصاحبة في هذه المجموعة وردت كلها من دلالة العامة التي حاولت توزيع ثيمتها عن باقي قصص المجموعة التي جاءت منها ثلاث عشرة منها قصص قصيرة، وتسع قصص قصيرة جدا عبّرت عنها بأسلوبيات مختلفة ورؤى سردية متباينة لكن يشدها خيط دلالي واحد يعكس آلام المرأة وانكساراتها داخل فضاء خاضع لسلطة الرجل والأعراف الاجتماعية التي وأدت طموحات وأحلام المرأة؛

تباينت عناوين المجموعة بين العناوين المفردة وهي (مسافرة / تهمة / اعتبارية / ذكريات / رحيمة / هلوسة / وجع / خيبة / صدق / كاذب / عزيمة) وكلها جاءت على صيغة التنكير لتُعزّد دلالة العنوان العام الذي يشي بالمصير المجهول للمرأة داخل هذا المجتمع المحكوم بسلطة الرجل، أما العناوين الأخرى فوردت مركبة، مثل (هوية مطلقة / مرآة جدتي / إشعار مفاجئ / أحجية الربيع / رحلة الحياة / حكايتي والحافلة / تذكارات تلك المحبة / مجاعة عواطف / زاوية حادة)، وملاحظ على هذه العناوين أنها جمل اسمية تحمل جلاله الثبوت والاستمرار لتصف حجم الآلام القارة داخل الذات الأنثوية والتي راحت تعذبها باستمرار وهي تحاول التخلص من قيود الذكورية المفروضة عليها من خلال رحلة تحقيق وجودها..

(40)- ينظر، بسام موسى قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة الأردنية، ط1 / 2001، عمان الأردن، ص162.

(41) ينظر، سامان جليل ابراهيم، سيميائية العتبات النصية في البنى المتناغمة، قراءة في المجموعة القصصية عصى الجنون لأحمد خلف، مجلة جامعة كربلاء، 2018، ص 244.

6- قراءة في رواية " ما لم تحكه شهرزاد القبيلة":

تحاول رواية " ما لم تحكه شهرزاد القبيلة " الكشف عن الجدل القائم بين الرجل والمرأة داخل المجتمع العربي الزاخر بكل المقومات الذكورية التي تبرر السلطة الأبوية التي تضطهدها، الحركة السردية في الرواية تنطلق من فكرة إزاحة الدوغمائية الذكورية وهذا ما رسخته بعض الأمثال الشعبية الواردة في المتن الحكائي " الله يدخلها بالريح علينا .. هاذي حمامة زايدة فينا." (42) إن البنية السطحية لهذا المثل الشعبي تدل على أن أهل الزوج يتوسمون فأل الخير بالعروس بوصفها بحمامة الريح والبركة، أما البنية العميقة لمعنى المثل يحملها النسق المضمّر غير المصرح به، والذي يبرز الأنساق الثقافية ومدى تأثيرها وتحكمها في مصير الحياة في القبيلة، حيث أنهم بنوا حياة عائلة بأكملها على الفأل والتيمّن بالعروس ويعني هذا أن العروس إذا كسرت أفق توقعهم بخروجها عن قانونهم لاقت مصير الطلاق.. ومن هنا نجد أنفسنا أمام نظام جدلية " الأنا والآخر " فالأنا هو المهيمن الذكوري المعصوم عن الزلل وأثم كل من تمرد عنه، أما الآخر فهي تلك الحمامة الضعيفة التي لا بد أن تخضع إلى ماتمليه أوامر ونواهي السلطة البطراكية (القبيلة).

كما تحاول الرواية أن تعرض بعض الأحداث التي تعيشها المرأة داخل المجتمع العربي من خلال الشخصية الساردة " شهرزاد " فهي الصوت المهيمن على بناء الحكاية من خلال سرد معاناتها وقمع كيانها وكأنها تقدم تعريضاً للرجل الذي أوجد نظام القبيلة وفق ماتمليه عليه سلطته الذكورية، وما روته شهرزاد القبيلة من مآسي إلا قليل، وقد تجسد ذلك في شخصية " وفاء " الطالبة الجامعية التي خرجت عن سطوة القبيلة متجهة نحو " حي السعيد " والتي حاولت إثبات نفسها بالعلم أملاً أن تصل إلى مكانة إجتماعية ترفع قيمتها وتزيح عن نفسها قيود القبيلة التي كبلتها بها السلطة الذكورية والهيمنة الأبوية، وأن لا تكون مثل " جمعة " التي استسلمت لمصيرها الذي فرضته عليها القبيلة وأصبحت أرملة مظلومة، بيد أن " وفاء " اصطدمت بالواقع المرير حيث عارض أهلها تزويجها بـ " كريم " الذي أحبها وأحبته بداعي أنه لا ينتهي لقبيلتها، لتخرج نحو مدينة قسنطينة وفيها كتبت كتاباً يروي المأساة التي عاشتها " جمعة والضواوية " من طرف حمواتهن اللواتي أكدن هن بدورهن هيمنة القبيلة وتأصل العادات والتقاليد في تحديد مصير المرأة " إذا تفاهمت العجوز والكنة ابليس يدخل للجنة." (43) وهو ما لهجت به " جمعة " وهي الكنة نفسها وهو مثل شعبي متداول بين الأسر والذي يعني العرف المتداول في شتى العائلات والذي يقر باستحالة تفاهم واتفاق " العجوز مع الكنة " .

(42)- فضيلة بهليل، ما لم تحكه شهرزاد القبيلة، مرجع سابق، ص 9.

(43)-نفسه، ص 58.

حيث وقعت جمعة بين صراعين، تحمل الحماة أو ترك زوجها الذي وقع بين نارين إرضاء والدته التي هددته بتبرأها منه، أو البقاء مع زوجته التي أحبها قبل الزواج..

إذن يوحي هذا المثل بنسق مهيمن يحاول تثبيت تلك التقاليد داخل مؤسسة اجتماعية (القبيلة).

رواية "مالم تحكه شهرزاد القبيلة" متن حكائي بادخ الأنساق الثقافية المضمرة التي بينت وأكدت مدى تأثير علاقات الصراع القائمة على جدل الثنائيات: "الرجل/المرأة"؛ "الأنا/الآخر" بحثا عن التحرر من السلطة الأبوية.

7- قراءة في المجموعة القصصية "المادة 64":

إن قراءة العنوان هي إنتاج الدلالة لتؤدي حتماً إلى التشخيص المطلوب أو المرسوم في ذهن المتلقي بل في تأويله وفي نموه وتعدد قراءاته باكتشاف الدلالات المخبوءة في نسيج العنوان⁽⁴⁴⁾. ولعل من مفاتيح المجموعة القصصية هو شرح مضمون "المادة 64" من قانون الأسرة الجزائري والتي تضمنت بدورها ترتيب الحاضنين حيث جاء في نص المادة 64 من قانون الأسرة الجزائري: (أمر رقم 02-05 المؤرخ في 27 فبراير 2005) " الأم أولى بحضانة ولدها، ثم الأب، ثم الجدة لأم، ثم الجدة لأب، ثم الخالة، ثم العمة، ثم الأقربون درجة مع مراعاة مصلحة المحضون في كل ذلك، وعلى القاضي عندما يحكم بإسناد الحضانة أن يحكم بحق الزيارة".

ففي المجموعة القصصية تحاول القاصة تسليط الضوء على جانب من الصراعات التي تعاشها المرأة المطلقة والمتمثلة في مسألة الحضانة وذلك من خلال القصة المعنونة بـ "المادة 64" فتسرد القاصة قصة "زهرة محمود" المرأة المطلقة التي حكم عليها قدرها أن تعيش مصيرا بائسا، أولا بطلاقها ونظرة المجتمع التي باتت تترصد لها بعد طلاقها، وثانيا إجحاف القانون في حقها فيما لو أعادت الزواج ثانية.. "وعدت أنا المرأة.. الأنثى المعطوبة، أحمل عاهتي على كتفي بعدما بترت تلك المادة قلبي، وعدت مرة أخرى لبدائيتي الأولى وكما يحلو للجميع نعتي:

" مسكينة ... مطلقة".⁽⁴⁵⁾

حيث أن القصة تسرد معاناة المرأة ووضوحها لسلطة الرجل حتى بعد طلاقها منه فتحوّل زواج المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري إلى معادلة صعبة بسبب مسألة الحضانة، ففي الوقت الذي يقرر الزوج إعادة بناء حياته، تجد المرأة صعوبة في ذلك لكون قانون الأسرة يقر بضرورة انتزاع الحضانة منها، كما وأن كثيرا من

(44)- سمير الخليل، عنوان الحداثيّة وتشظيياتها الدلالية (قراءة في بنية العنوان)، الأديب، ع 36، 25 آب 2004، ص 23.

(45)- فضيلة بهليل، المادة 64، مرجع سابق، ص 35.

الرجال يستخدم سلاحه الذي أقر له به القانون فقط لإذلال المرأة والتسبب في منع سعادتها واستكمالها لبقية حياتها خصوصا أن كثيرا منهم مايشهر هذا السلاح فقط بعد زواج المرأة وكأنه مصمم حتى على الهيمنة على حياتها بعده ولا يهيمه في ذلك مصلحة الأبناء بتاتا خصوصا وأنه أهملهم قبل ذلك..

"هرعت لغرفة بدر أقبلة وأحضنه باكية كأنني لن أراه بعدها، ولساني لا يكف عن إرسال شتائم ولعنات لوالده الذي انتظر كل هذه السنوات متربصا لفرجي، ها هويشبع انتقامه وهو يرى انتصاره الأبدي بهزيمتي، أن يطالب بحضانة بدر بالنسبة له لا يعني أكثر من رؤية بؤسي وشقائي. ما همه بدرولا كيف يعيش. ما همته نفقته التي أهملها شهورا وسنوات.." (46)

كما نلاحظ أن المجموعة القصصية " المادة 64 " تجمعها بنية دلالية واحدة مستمدة من آهات المرأة وصراحتها الصاخبة والمكتومة في الآن نفسه، صاخبة في أعماقها المنكسرة ومكتومة حين تكتم السلطة الذكورية فمها، فلا تراها إلا بمنظار الجنوسة وإشباع اللذة بأي ثمن في مجتمع صارت فيه الأنثى السوية على مرمى الهامش، وهذا ما افتتحت به القاصة مجموعتها القصصية حين قالت في قصتها الأولى "قلة حياء"، حيث تسرد معاناة امرأة خلوقة تسعى وراء حقها في التوظيف برغم من كفاءتها تقول " ككل مرة ألعن شهادتي ودراستي والوظيفة التي لفظتني كلما خلعتني أوشكت على الاستقرار فيها" (47)؛ لأنها تعيش داخل منظومة اجتماعية مربكة ترى الكفاءة بعين الرجل الشهوانية، وهذا ما لاحظته الساردة على سكرتيرة المدير التي " لم يكن عملها منظم عكس ترتيب هندامها وخطوط ماكياجها التي رسمته أعلى الحاجب والشفيتين بدقة مدروسة" (48).. فالكفاءة في التوظيف كانت توقع فوق أسيرة الشهوة، مما جعل الأنثى المحافظة على جسدها تفقد حقها في العمل فلا يكون الحق فيه إلا لمحترفات الغواية صاحبات "الرؤوس الملونة" ... "الشفاه الماكرة" ... "عيون بريق الغواية" ..

(46)- نفسه، ص34.

(47)- فضيلة بهليل، المادة 64، مرجع سابق، ص6.

(48)- نفسه، ص6.

خا

خاتمة:

وفي نهاية هذه الدراسة تم تسجيل أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- ❖ لقد طرح الأدب النسوي في الساحة الأدبية إشكاليات متعددة بدءا من المصطلح ووصولاً إلى القضايا التي يعالجها.
- ❖ تعتبر صافية كتورمزا نسويا أدبيا بارزا في منطقة النعامة على المستوى الوطني والعالمي.
- ❖ عالج الأدب النسوي في منطقة النعامة مختلف الأجناس الأدبية كالشعر والنثر والخاطرة.
- ❖ على الرغم من أن الشعر النسوي قليل في منطقة النعامة إلا أن الشاعرة في هذه المنطقة استطاعت أن تشكل منعرجا حاسما في الساحة الأدبية الجزائرية، وهو مالمسناه في أشعار صباح لخضاري وأروى الشريف.
- ❖ مواكبة الشاعرات في منطقة النعامة للحدثة من خلال القصيدة النثرية.
- ❖ جنس المجموعة القصصية حاضر في الأدب النسوي في منطقة النعامة وهو مالمسناه في كتابات فضيلة بهليل.
- ❖ استطاعت المرأة في منطقة النعامة أن تواكب الحركة الإبداعية الوطنية، وأن تثبت حضورها على مستوى الساحة الأدبية الجزائرية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر والمراجع:

- 1) ابن منظور، لسان العرب، تح:عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، كورنيش النيل- القاهرة، م6، ج55، ط2، 1984.
- 2) أبو الفضل الميداني، مجمع الأمثال، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، 2004.
- 3) أروى الشريف، ديوان مرايا زرقاء، منشورات دار الروح للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2013.
- 4) بسام موسى قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة الأردنية، عمان-الأردن، ط1، 2001.
- 5) بشرى البستاني، قراءة في النص الشعري الحديث، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2002.
- 6) الجزائر محمد فكري، العنوان وسميوطيقيا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998.
- 7) جميل الحمداوي، نظريات النقد الأدبي في مرحلة ما بعد الحداثة، شبكة الألوكة، كتاب الكتروني.
- 8) حمداوي جميل، السيميوطيقيا و العنونة، مجلة عالم الفكر، ع:03، مج:25، الكويت، 1997.
- 9) ديوان الحلاج، جمعه وقدمه سعيد ضناوي، دار صادر بيروت، ط2، 2008.
- 10) سمير الخليل، عنوان الحداثيّة وتشظياتها الدلالية (قراءة في بنية العنوان)، الأديب، ع 36، 25 آب 2004.
- 11) صباح لخضاري، ديوان أهازيج الروح، دار الروح للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2015.
- 12) صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1، 1968.
- 13) طه وادي، جماليات القصيدة المعاصرة، الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان 2000، ط1، 2000.
- 14) الطوسي (السراج)، اللمع في التصوف، تح: عبد الحليم محفوظ طه عبد الباقي سرور، دار الكتاب الحديثة، بمصر-القاهرة، 1960.
- 15) عبد الحاكم بلحيا، تقديم المجموعة القصصية على هامش صفحة، فضيلة بهليل، على هامش صفحة، دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2017.
- 16) عبد الله أبو هيف، الحداثة في الشعر السعودي (قصيدة سعد حميدين نموذجاً)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، بيروت، ط1، 2002.

- 17) عز الدين اسماعيل، الأسس الجمالية في النقد العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1955.
- 18) فضيلة بهليل، المادة 64، دار الأمير للنشر والتوزيع، 2022.
- 19) فضيلة بهليل، مالم تحكه شهرزاد القبيلة، دار الأمير للنشر والتوزيع، ط2، 2022.
- 20) محمد مصطفى حلمي، الحب الإلهي في التصوف الإسلامي، دار أقلام عربية للنشر والتوزيع، 2017.
- 21) محمد نور الدين أفاية، الحدائث والتواصل - في فلسفة النقد المعاصر نموذج هابرماس - أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1998.
- 22) مفتاح محمد، دينامية النص تنظر و انجاز، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2، 1990.

الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية:

- 1) أحلام معمري، إشكالية الأدب النسوي بين المصطلح واللغة، مجلة مقاليد، العدد 2/2011.
- 2) بشير تاويريت، سيميائية العلامة في قصيدة المهرولون لنزار قباني، محاضرات الملتقى الثالث للسيايمياء والنص الأدبي، 20 أبريل 2004، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 3) سامان جليل ابراهيم، سيميائية العتبات النصية في البنى المتناغمة، قراءة في المجموعة القصصية عصى الجنون لأحمد خلف، مجلة جامعة كريميان، 2018.
- 4) سيف الله هشام توتاي، جدلية النص الشعري والرؤى النقدية، صحيفة دنيا الوطن، نشر يوم 2015/05/30، اطلع عليه يوم 2023/05/01، الساعة 15:24، انظر [جدلية النص الشعري والرؤى النقدية بقلم: توتاي سيف الله هشام | دنيا الرأي \(alwatanvoice.com\)](#).
- 5) سيف الله هشام توتاي، سيميائية العنونة في المجموعة القصصية على هامش صفحة لفضيلة بهليل، الملتقى الوطني الأول حول المرأة والكتابة في الجنوب الغربي، المركز الجامعي صالحى أحمد، يومي 2023/05/08-07.
- 6) مويسات أمينة، دحيري نبيلة، تاريخ الحركة النسوية في العالم العربي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019/2020.

مرحوم

- التعريف بولاية النعامة:
- ملاحظة : تم الحصول على المعلومات حول الولاية من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية النعامة:
- العنوان: ص ب 145 النعامة.
- رقم الهاتف: +213 49 213 84 59 27
- البريد الإلكتروني: dta.naama@mta.gov.dz

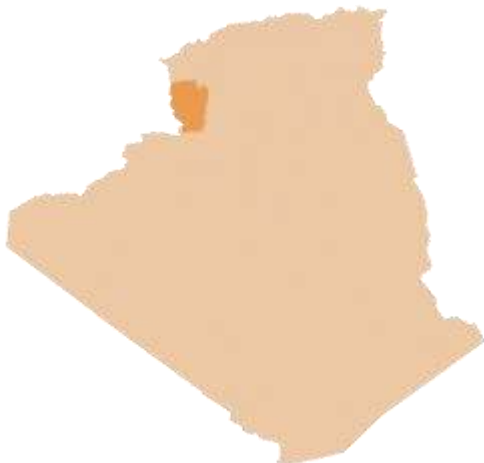
لمحة عامة حول إقليم الولاية

تعد ولاية النعامة إحدى ولايات منطقة الجنوب الغربي. التي تشتهر بقدرات سياحية أكيدة. وإرث ثقافي وحضاري نادر. كالعادات و التقاليد المتميزة ومجموعة من القصور القديمة فريدة الشكل. إضافة إلى موقعها الجغرافي الاستراتيجي. فهي بوابة الصحراء من الناحية الغربية. كما أنها تتمتع بشيء آخر لا يقل أهمية عما سبق ذكره ألا وهو وجود شريحة من السكان منظمة في دواوين وجمعيات. تعمل جاهدة من أجل دفع عجلة التنمية السياحية نحو الازدهار. من خلال وضعها لبرامج نشاطات محلية وتنظيم تظاهرات سياحية. ثقافية ورياضية تعدت سمعتها حدود الوطن. إن العمل على تثمين هذه المعطيات مع تعميقها وتوسيعها هو أحسن ضمان للمساهمة في التنمية المحلية ثم الارتقاء بها إلى التنمية السياحية المستدامة.

تشكل ولاية النعامة لاسيما المناطق الواقعة جنوبا متحفا مفتوحا على الطبيعة لذا باتت في الآونة الأخيرة قبلة للسياح الذين يقبلون وبكثافة على المنطقة لاكتشاف أسرار الطبيعة فالرمال الذهبية والبحيرات المائية والجبال الصخرية ذات الألوان المتغيرة تبعا للقوة الضوئية والمناطق الأثرية والقصور والمتحجرات والمناطق الحموية فضلا عن العادات والتقاليد التي بقيت صامدة أمام العولمة وتأثيراتها الجارفة.

- معلومات عامة:

الموقع: تقع ولاية النعامة في الجنوب الغربي من الوطن بين الأطلس الصحراوي والأطلس التلي، يحدها شمالا ولايتي تلمسان و سيدي بلعباس، ولاية البيض شرقا و بشار جنوبا و يحدها غربا المملكة المغربية بشريط يقدر بـ: 250 كلم .



- من الشمال : ولايات تلمسان وسيدي بلعباس.
- من الشرق: ولاية البيض.
- من الغرب : بالحدود الجزائرية المغربية

- من الجنوب: ولاية بشار.

المساحة: تتربع ولاية النعامة على مساحة تقدر بـ 29.514,14 كم² وتنقسم إداريا إلى 07 دوائر و 12 بلدية المناخ: تتميز ولاية النعامة خلال السنة بفصلين: فصل بارد و رطب نسبيا يمتد من نوفمبر إلى أبريل و فصل حار وجاف يمتد من ماي إلى أكتوبر، و يتميز هذا المناخ بعدم الانتظام و بنسبة تساقط ضعيفة و متفاوتة من شهر لآخر، كما تنخفض درجة الحرارة في الشتاء مع وجود الجليد و ترتفع في الصيف إلى أعلى مستوياتها.

- التقسيم الإداري لولاية النعامة:

تتألف ولاية النعامة من 7 دوائر توزع على 12 بلدية موزعة كما يلي:

الدائرة	البلديات
النعامة	النعامة
المشرية	المشرية , عين بن الخليل , البيوض
عين الصفراء	عين الصفراء , تيوت
الصفيصيفة	الصفيصيفة
مغرار	مغرار , جنين بورزق
عسلة	عسلة
مكمن بن عمار	مكمن بن عمار , قصدير

فهرس الموضوعات:

.....	الشكر و العرفان
.....	إهداء
أ.....	مقدمة:
1.....	مدخل
5.....	الفصل الأول: بيبليوغرافيا الأدب النسوي في منطقة النعام
6.....	تمهيد:
6.....	1-أرؤى الشريف:
7.....	1-2. التعريف بديوان " مرايا زرقاء.....
7.....	2-صباح لخضاري
8.....	2-2. التعريف بديوان " أهازيج الروح":.....
9.....	3-فضيلة بهليل:
10.....	2-3. التعريف بالمجموعة القصصية " على هامش صفحة ":
11.....	4-مريم مباتة:
11.....	2-4. التعريف برواية " شحيح هو أكتوبر ":
12.....	5-فضيلة بهليل:
12.....	1-5. التعريف بالمجموعة القصصية " وعادت بخفي حنين ":
14.....	6-تاج رشيدة:
14.....	2-6. التعريف برواية " أيام هنية ":
15.....	7-زواوية حجازي:
15.....	2-7. التعريف برواية " نبض وتين ":
16.....	8-زواوية بن عبد القادر:
17.....	2-8. التعريف بمجموعة النصوص والخواطر " غيض من فيض ":
17.....	9-سعاد بختاوي ..:
18.....	2-9. التعريف بديوان " وميض حب ":
19.....	10-فضيلة بهليل:
19.....	10-2. التعريف برواية " مالم تحكه شهرزاد القبيلة ":
20.....	11-فضيلة بهليل:
20.....	11-1. التعريف بالمجموعة القصصية " المادة 64 ":

20.....	12-نسرین سماحي:
21.....	1-12. التعريف برواية "دانتسو":
22.....	13-فاطمة طرفاية:
22.....	2-13. التعريف برواية "الزهري":
23.....	14-مريم عيساوي:
23.....	2-14. التعريف برواية "عاطل عن العمل":
24.....	15-بشرى حجاجي:
24.....	2-15. التعريف بمجموعة النصوص والخواتم "كوني جوهرة نادرة":
24.....	16-مهي أزرو:
25.....	2-16. التعريف بمجموعة النصوص والخواتم "الثالثة صباحا":
25.....	الفصل الثاني: الأدب النسوي في منطقة النعامة -دراسة تطبيقية-.
26.....	1-قراءة في ديوان مرايا زرقاء – أروى الشريف:
29.....	2-قراءة في ديوان أهانج الروح – صباح لخضاري:
33.....	3-قراءة في ديوان "وميض حب" سعاد بختاوي:
35.....	4-قراءة في المجموعة القصصية على هامش صفحة:
36.....	5-قراءة في المجموعة القصصية "وعادت بخفي حنين":
38.....	6-قراءة في رواية "ما لم تحكه شهرزاد القبيلة":
39.....	7-قراءة في المجموعة القصصية "المادة 64":
42.....	خاتمة:
44.....	قائمة المصادر والمراجع:
46.....	ملحق:
49.....	فهرس الموضوعات

الملخص:

تحاول هذه الدراسة تعقب مسار الكتابة النسوية في منطقة النعامة، والبحث في خصائص الكتابة النسوية في هذه المنطقة، من خلال التقصي والبحث عن الكتابات النسوية في منطقة النعامة بدءاً من الاستقلال إلى يومنا هذا (1962 _ ماي 2023).

يهدف تقديم بيبليوغرافيا الأدب النسوي في ولاية النعامة وتشجيع الحركة الإبداعية في المنطقة، وقد توصلنا إلى خاتمة مفادها أن المرأة في ولاية النعامة استطاعت أن تثبت حضورها على مستوى الساحة الأدبية الجزائرية، وتواكب الحركة الإبداعية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: الأدب النسوي ، منطقة النعامة، بيبليوغرافيا.

Abstract:

This study aims to trace the trajectory of feminist writing in the region of Naama and investigate the characteristics of feminist writing in this area. It involves research and exploration of feminist writings in the region of Naama, starting from independence until the present day (1962 - May 2023).

The main objective is to present a bibliography of feminist literature in the state of Naama and promote creative movement in the region. The study concludes that women in the state of Naama have managed to establish their presence in the Algerian literary arena and keep pace with the national creative movement.

Keywords: feminist literature, Naama region, bibliography.